المسار العربي

"نفطال" تطلق منصة رقمية لاقتناء العجلات المطاطية

02

معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بنواكشوط.. توقيع 52 اتفاقية في مختلف القطاعات

11

■ الموقع: http:// www.elmassar-elarabi.dz ■ الإثنين 11 ماي 2026 م الموافق لـ24 ذو القعدة 1447 هـ ■ السنة: الثامنة عشر ■ العدد5213 ■ الثمن: 10 دج

وتسريع مخططات منع الدولة الفلسطينية

مشــروع قانون صهيوني لإلغاء "أوسلو"

في خطوة تعكس تصاعد توجهات اليمين في الاحتلال الإسرائيلي نحو حسم الصراع ميدانيًا وسياسيًا، تبحث حكومة الاحتلال مشروع قانون لإلغاء اتفاقية أوسلو الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية عام 1993، في وقت تواصل فيه إسرائيل عمليًا تقويض الاتفاق عبر التوسع الاستيطاني والسيطرة الأمنية والعسكرية على الضفة الغربية.

03

تواصل خرجات الولاة لمتابعة الأشغال ذات الأثر المباشر على المواطن

متابعة ميدانية لضمان إنجاز المشاريع..

في سياق المساعي المتواصلة لتحسين ظروف معيشة المواطنين وتعزيز فعالية الخدمة العمومية، تكثف السلطات العمومية في الجزائر من وتيرة الخرجات الميدانية التي يقودها ولاة الجمهورية عبر مختلف ولايات الوطن، في خطوة تعكس توجها جديدا يقوم على المتابعة الميدانية المباشرة بدل الاكتفاء بالتقارير الإدارية التقليدية، ويأتي هذا التحرك تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل...

02

''نفطال'' تطلق منصة رقمية لاقتناء العجلات المطاطية

أعلنت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات النفطية ''نفطال'' في بيان لها, أمس الأحد, عن الإطلاق الرسمي لمنصة رقمية جديدة مخصصة لتسجيل طلبات اقتناء العجلات المطاطية الموجهة للمركبات ذات الوزن الخفيف من علامة ''كونتيننتال''.

وتهدف هذه المنصة, المتوفرة على الرابط الإلكتروني (https://e-mahata.naftal.dz), إلى تمكين الزبائن من تسجيل طلباتهم لاقتناء العجلات المطاطية حصريا على مستوى مراكز العجلات التابعة للشركة والاطلاع على الأسعار بكل سهولة مع الإبقاء على عملية البيع عبر محطات الخدمات التابعة لـ«نفطال'' ذات التسيير المباشر, يوضح البيان.

وفي هذا الإطار, أقرت الشركة جملة من الإجراءات لتنظيم العملية, حيث يتعين المركبة (البطاقة الرمادية) عند التوجه إلى مركز استلام الإطارات المحدد, دفع ثمن العجلات حصريا عبر البطاقة البنكية أو البطاقة الذهبية. وحسب الشركة ففي حال عدم التوجه إلى المركز المحدد لاقتناء الطلبية في ظرف ثلاثة أيام من تاريخ إشعار الاستلام, يلغى الحجز تلقائيا, وفق ذات المصدر.

ويندرج هذا الإجراء -يضيف البيان- ''في إطار التزام نفطال بتعزيز الشفافية وتوفير خدمات عصرية, وضمان توزيع العجلات المطاطية في أفضل الظروف وبطريقة منظمة وآمنة قصد ضمان الاستفادة على الزبون استظهار وصل جاهزية الطلب وبطاقة ترقيم منها من قبل مستحقيها مباشرة''.

تواصل خرجات الولاة لمتابعة الأشغال ذات الأثر المباشر على المواطن

متابعة ميدانية لضمان إنجاز المشاريع..

في سياق المساعي المتواصلة لتحسين ظروف معيشة المواطنين وتعزيز فعالية الخدمة العمومية، تكشف السلطات العمومية في الجزائر من وتيرة الخرجات الميدانية التي يقودها ولاة الجمهورية عبر مختلف ولايات الوطن، في خطوة تعكس توجها جديدا يقوم على المتابعة الميدانية المباشرة بدل الاكتفاء بالتقارير الإدارية التقليدية، ويأتي هذا التحرك تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، تحت إشراف الوزير السعيد سعيود، الذي شدد على ضرورة الوقوف الميداني على واقع المشاريع التنموية وتسريع وتيرة إنجازها.

وتحمل هذه الخرجات أبعادا متعددة، تتجاوز مجرد تفقد الورشات والمشاريع، إذ تعكس إرادة رسمية لإعادة بعث التنمية المحلية وفق مقاربة تعتمد على القرب من المواطن والاستماع المباشر لانشغالاته، فالعديد من المشاريع التي ظلت لسنوات تعاني التأخر أو العراقيل التقنية والإدارية، أصبحت اليوم محل متابعة دقيقة من قبل السلطات الولائية، خاصة تلك المرتبطة بقطاعات حساسة تمس الحياة اليومية للمواطن، على غرار السكن، الصحة، النقل، التهيئة الحضرية، الموارد المائية، والتربية.

ويلاحظ أن التركيز على مشاريع المؤسسات التربوية وشبكات التطهير والطرقات والإنارة العمومية يعكس إدراكا متزايدا لدى السلطات بأن تحسين الإطار المعيشي لا يرتبط فقط بإنجاز مشاريع كبرى، بل أيضا بتوفير خدمات أساسية ذات أثر مباشر وسريع على الحياة اليومية للسكان، كما أن المتابعة الميدانية تسمح بتشخيص العراقيل في وقتها الحقيقي، سواء تعلقت بنقص التمويل أو التأخر في الأشغال أو ضعف التنسيق بين مختلف المتدخلين.

وفي هذا الإطار، وجه ولاة الجمهورية تعليمات صارمة للمقاولات والمؤسسات المكلفة بالإنجاز، تدعو إلى احترام آجال التسليم وضمان الجودة المطلوبة، مع تسريع وتيرة الأشغال لوضع المشاريع حيز الخدمة في أقرب الآجال، ويعكس هذا التشديد رغبة واضحة في تجاوز الصورة النمطية المرتبطة بتأخر المشاريع العمومية، والتي طالما شكلت مصدر تذمر لدى المواطنين.

ويرى متابعون أن تكثيف هذه الزيارات الميدانية قد يسهم في تعزيز الثقة بين الإدارة والمواطن، خاصة إذا تُرجمت هذه التحركات إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع، فنجاح هذه المقاربة يبقى مرتبطا بمدى قدرة السلطات المحلية على معالجة الاختلالات الهيكلية التي تعيق التنمية، وضمان استمرارية المتابعة والتقييم، بعيدا عن الطابع الظرفي أو المناسباتي.

و تبدو الخرجات الميدانية لولاة الجمهورية مؤشرا على توجه رسمي نحو تكريس ثقافة الرقابة الميدانية وربط المسؤولية بالإنجاز، في محاولة لإضفاء ديناميكية جديدة على مسار التنمية المحلية وتحسين جودة الخدمات العمومية عبر مختلف مناطق الوطن.

المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة ينظم ندوة علمية حول مجازر 8 ماي 1945

نظم المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة, اليوم الأحد, ندوة علمية إحياء للذكرى ال81 لمجازر 8 ماي 1945 تحت عنوان ''8 ماي :1945 إرادة شعب... سيادة وطن'', أكد خلالها المشاركون أن تلك المجازر شكلت نقطة التحول في مسار الكفاح الوطني ومهدت الطريق نحو الحرية والاستقلال.

وفي كلمة له خلال إشرافه على افتتاح فعاليات هذه الندوة, أبرز مدير المعهد, عبد العزيز مجاهد, أن مجازر 8 مايو 1945 تعد ''نقطة محورية في تاريخ الجزائر, حولت أسلوب النضال وزادت الوعي الشعبي وغيرت الذهنيات ووحدت الجهود''.

وشدد في هذا الصدد, على ''ضرورة إعطاء هذه المحطة المكانة التي تستحقها'', مستذكرا ''تأثيرها على الوضع العام في الجزائر وفي العالم أجمع, حيث انتفضت الشعوب ضد القهر والاستعمار''.

ولفت السيد مجاهد إلى ضرورة استخلاص الدروس من هذه المحطة التاريخية, وأهمها ''الوحدة حول رؤية واحدة وغد واحد وطموحات وآمال واحدة''.

بدوره, وصف منسق اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة, الدكتور محمد لحسن زغيدي, المجازر ب«نقطة البداية والنهاية'', واعتبرها ''الفيصل في مسار الحركة الوطنية ونهاية الفكر المنادي بالنضال السياسي بعيدا عن الكفاح المسلح''.

وذكر بأن الحرب العالمية الثانية, ''أكسبت الجزائريين خبرة عسكرية وجعلتهم يتأكدون أن النصر ليس هينا وأن ما أخذ بالسلاح لا يسترجع إلا بالسلاح''.

ومن جهته, اعتبر الإطار السابق بمديرية الأرشيف الوطني, سوفي فؤاد في مداخلته بعنوان ''التاريخ والذاكرة'', أن تلك المجازر بقيت محفورة في الذاكرة الجماعية ك«نقطة تحول في مسار الكفاح الوطني, بعدما أسقطت القناع عن شعارات فرنسا التي كانت تراوغ في كل مرة لحرمان الشعب الجزائري من حقه في تقرير المصير''.

وشدد في ذات السياق, على أهمية البحث العلمي وتوثيق الشهادات لحماية الذاكرة الوطنية من الاندثار, تماشيا مع إرادة الدولة خصوصا بعد ترسيخ 8 مايو يوما وطنيا للذاكرة من قبل رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون.

من جهته, تطرق الأستاذ بلال عمرون في مداخلته حول ''الحركة الوطنية وأحداث 8 ماي 1945'', إلى بعض حيثيات المظاهرات السلمية التي قام بها الجزائريون في ذاك اليوم, والذين أدركوا أنه لا بديل لخيار الكفاح المسلح لاسترجاع الحرية.

ومن جانبه, أكد الأستاذ أحمد عظيمي أن المظاهرات ''كانت سلمية إلا أن فرنسا لم تهضم رفع العلم الوطني واللافتات المطالبة بالحرية, فبادرت إلى إطلاق النار على المتظاهرين وانتهت بارتكاب أبشع جريمة ضد الإنسانية في العصر الحديث''.

وعرفت هذه الندوة, عرض شريط وثائقي حول بشاعة تلك المجازر المروعة التي خلفت أزيد من 45 ألف شهيد, حيث استعمل الجيش الفرنسي كل أنواع التعذيب والتقتيل في حق الشعب الجزائري الأعزل ليخط بيده صفحة سوداء في سجله الاستعماري الغاشم.

المجلس الوطني الفلسطيني: الاستيلاء على أراض في جنين جريمة تطهير عرقي

قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني, روحي فتوح, أن إخطار قوات الاحتلال الصهيوني بالاستيلاء على أراض في منطقة /الجابريات/ المطلة على مخيم جنين, بالتزامن مع شق طرق استيطانية جديدة في أراضي عانين والسيلة الحارثية, يعد جريمة تطهير عرقي. وأضاف فتوح, في بيان الأحد, أن الاستيلاء على الأراضي يعد جزءا من جرائم الحرب المتواصلة التي ينفذها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني, مبينا أن هذه السياسات الاستيطانية تجري بالتزامن مع اعتداءات المستوطنين وعربدتهم المنظمة ضد الفلسطينيين, بهدف تهجير السكان وفرض وقائع استعمارية بالقوة على الأرض الفلسطينية المحتلة. وطالب فتوح المجتمع الدولي بإجراء مراجعة شاملة لسياساته ومواقفه تجاه الاحتلال, واتخاذ إجراءات عملية ورادعة لوقف جرائمه والتعامل معه باعتبارها نظام فصل عنصري ينتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان بصورة ممنهجة ومستدامة.

وتشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين يوميا حملات مداهمة واقتحامات للقرى والبلدات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين, يصحبها استيلاء على أراض وسرقة ممتلكات ومواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الفلسطينيين.

الجزائر العاصمة.. تفكيك شبكة إجرامية منظمة واسترجاع مركبتين وشاحنة

تمكن عناصر أمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة إجرامية منظمة واسترجاع مركبتين وشاحنة مسروقة, حسب ما أورده, أمس الأحد, بيان لذات المصالح.

وفي هذا الإطار, تمكنت فرقة مكافحة سرقة المركبات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر, من ''تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 5 أشخاص مشتبه فيهم, على خلفية سرقة مركبات وشاحنات في حالة توقف'', مثلما أوضحه نفس المصدر.

وقد نفذت هذه العملية, عقب تلقي المصلحة لشكوى أحد المواطنين, تتعلق بسرقة مركبته, ليباشر عناصر الفرقة التحريات الميدانية التي أفضت إلى ''تحديد هوية عناصر الشبكة الإجرامية المكونة من خمسة أفراد, وتفتيش منازل المشتبه فيهم''.

وفي ذات السياق, ''تم ضبط واسترجاع مركبتين سياحيتين, شاحنة, مبلغ مالي بالعملة الوطنية مقدر بـ 264 مليون سنتيم وآخر بالعملة الأجنبية قيمته 2510 أورو ولواحق مركبات وقطع غيار مختلفة'', بالإضافة إلى ''لوحات ترقيم والأدوات المستعملة في السرقة'', وفقا لما أفاد به البيان.

وتبعا لذلك, ''تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش, وذلك بعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها''.

وتسريع مخططات منع الدولة الفلسطينية

مشروع قانون صهيوني لإلغاء "أوسلو"

في خطوة تعكس تصاعد توجهات اليمين في الاحتلال الإسرائيلي نحو حسم الصراع ميدانيًا وسياسيًا، تبحث حكومة الاحتلال مشروع قانون لإلغاء اتفاقية أوسلو الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية عام 1993، في وقت تواصل فيه إسرائيل عمليًا تقويض الاتفاق عبر التوسع الاستيطاني والسيطرة الأمنية والعسكرية على الضفة الغربية.

وأفادت مصادر إعلامية، بأن اللجنة الوزارية للشؤون التشريعية في الكيان ستناقش، ناقشت الأحد، مشروع قانون يهدف إلى إلغاء اتفاقية أوسلو، التي أرست أسس إنشاء السلطة الفلسطينية باعتبارها مرحلة انتقالية نحو قيام دولة فلسطينية.

وقالت المصادر إن مشروع القانون قُدم من نائبة رئيس الكنيست، ليمور سون هار ميليخ، المنتمية إلى تيار اليمين المتطرف، فيما ذكرت القناة السابعة العبرية أن مقدمة المشروع تعتبر أن "اتفاقيات أوسلو لم تجلب السلام بل الإرهاب، وحان وقت التصحيح الوطني".

وفي منشور عبر منصة "إكس"، قالت ميليخ: "لقد وعدنا بمنع قيام دولة فلسطينية، والآن حان الوقت لتشجيع الاستيطان في المنطقتين (أ) و(ب) وإلغاء اتفاقيات أوسلو المشؤومة".

وأضافت أن اللجنة الوزارية ستناقش مشروعين لإلغاء الاتفاقية، معتبرة أن ذلك يمثل "الخطوة الأولى والضرورية لتصحيح الوضع برمته".

ويأتي هذا التوجه في وقت تتسارع فيه مشاريع الضم والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، وسط تحذيرات فلسطينية من أن إسرائيل أنهت فعليًا التزاماتها السياسية والأمنية الواردة في اتفاق أوسلو، عبر تكريس السيطرة العسكرية على مناطق السلطة الفلسطينية، وتوسيع الاستيطان، وتنفيذ الاقتحامات اليومية للمدن والمخيمات الفلسطينية.

وكانت تقارير متعددة قد أشارت إلى أن حكومات الاحتلال المتعاقبة، خصوصًا الحالية بقيادة اليمين المتطرف، عملت خلال السنوات الأخيرة على تقويض الأسس التي قام عليها الاتفاق، سواء من خلال شرعنة البؤر الاستيطانية أو الدفع بخطط ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية.

وتنص اتفاقية أوسلو، المعروفة باسم "إعلان المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي"، على إقامة سلطة حكم ذاتي فلسطينية انتقالية تمهد لتسوية نهائية خلال خمس سنوات، تشمل ملفات القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات.

وجرى توقيع الاتفاق في العاصمة النرويجية أوسلو في 13 أيلول/ سبتمبر 1993، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة الاحتلال شمعون بيريز، برعاية الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

لكن بعد أكثر من ثلاثة عقود على توقيع الاتفاق، يؤكد القوى السياسية الفلسطينية أن سلطات الاحتلال استخدمت المرحلة الانتقالية لتوسيع المشروع الاستيطاني وفرض وقائع ميدانية حالت دون قيام دولة فلسطينية مستقلة، في وقت تتصاعد فيه دعوات اليمين الإسرائيلي لإسقاط الاتفاق رسميًا وإنهاء أي مسار سياسي قائم على حل الدولتين.

هددت باستعمال سلاحها الخفي

إيران تتحدى وتبعث برسائل ردع

يشهد مضيق هرمز مجددًا تصاعدًا في حدة التوترات العسكرية والسياسية، في ظل رسائل إيرانية متلاحقة تعكس سعي طهران إلى تعزيز معادلة الردع البحري في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها. وتأتي التصريحات الأخيرة الصادرة عن قادة الجيش والبحرية الإيرانيين في توقيت بالغ الحساسية، بعد التهديد بإدخال نوع جديدة من الأسلحة للساحة، وسط مخاوف متزايدة من احتمال انزلاق المنطقة إلى مواجهة بحرية قد تكون لها تداعيات خطيرة على أمن الطاقة العالمي وحركة التجارة الدولية.

وفي هذا السياق، أعلن قائد بحرية الجيش الإيراني أن الغواصات الخفيفة التابعة لبلاده تنشط داخل مياه المضيق بما يتوافق مع "طبيعة التهديدات والاحتياجات العملياتية"، في إشارة واضحة إلى رفع مستوى الجاهزية العسكرية الإيرانية في أحد أكثر الممرات البحرية حساسية في العالم، كما تزامنت هذه التصريحات مع تحذيرات أطلقها المتحدث باسم الجيش الإيراني، أكد فيها أن أي هجوم جديد على إيران سيقابل برد مختلف يعتمد على "أسلحة وأساليب وساحات قتال جديدة"، وهو ما يعكس رغبة إيرانية في إظهار امتلاكها أوراق ضغط غير تقليدية يمكن استخدامها في حال تصاعد الصدام مع واشنطن.

ويرى مراقبون أن هذه التصريحات لا يمكن فصلها عن طبيعة العقيدة العسكرية الإيرانية القائمة على "الحرب غير المتماثلة"، وهي إستراتيجية تهدف إلى مواجهة التفوق العسكري الأمريكي عبر وسائل أقل كلفة وأكثر مرونة، تعتمد على المفاجأة والاستنزاف وتعقيد بيئة العمليات العسكرية. وفي هذا الإطار، أوضح الخبير في الشؤون الإستراتيجية والأمن البحري اللواء محمد عبد الواحد أن إيران تراهن بشكل أساسي على الزوارق السريعة الصغيرة المعروفة عسكريًا باسم "أسراب البعوض"، وهي زوارق لا تملك القدرة على خوض مواجهة تقليدية مع المدمرات الأمريكية العملاقة، لكنها تستطيع إرباك السفن التجارية وناقلات النفط، وتهديد خطوط الملاحة داخل المضيق الضيق والمعقد جغرافيًا.

ولا يقتصر الرهان الإيراني على الزوارق السريعة فحسب، بل يمتد أيضًا إلى سلاح الغواصات الذي يمثل، بحسب الخبراء، أحد أكثر عناصر القوة البحرية الإيرانية حساسية وخطورة. وتمتلك طهران غواصات صغيرة من طراز غدير، وهي غواصات مصممة خصيصًا للعمل في المياه الضحلة، وتتميز بقدرتها العالية على التخفي والمناورة، ما يجعل رصدها مهمة شديدة الصعوبة في بيئة بحرية معقدة مثل مياه الخليج العربي.

كما تمتلك إيران غواصات من طراز فاتح، وهي أكثر تطورًا من الغواصات القزمية، وقادرة على البقاء تحت الماء لفترات طويلة نسبيًا، الأمر الذي يمنحها قدرة على تنفيذ عمليات مراقبة أو هجمات مفاجئة باستخدام الطوربيدات أو الألغام البحرية. وتؤكد التقديرات العسكرية أن مجرد وجود هذه الغواصات في منطقة العمليات يشكل عنصر ردع نفسي وعسكري، نظرًا لصعوبة تعقبها وإمكانية توجيه ضربات مؤثرة ضد القطع البحرية أو السفن التجارية.

ويشير خبراء الأمن البحري إلى أن التهديد الحقيقي الذي تمثله إيران لا يكمن في قدرتها على حسم مواجهة مباشرة مع البحرية الأمريكية، التي لا تزال تُعد الأقوى عالميًا، وإنما في قدرتها على تحويل مضيق هرمز إلى بيئة غير آمنة للملاحة الدولية. فالمضيق، الذي يمر عبره يوميًا نحو 20 مليون برميل من النفط الخام إضافة إلى نسبة كبيرة من تجارة الغاز الطبيعي المسال، يمثل شريانًا حيويًا للاقتصاد العالمي، وأي اضطراب فيه ينعكس فورًا على أسعار الطاقة وأسواق المال العالمية.

ومن هذا المنطلق، تبدو الإستراتيجية الإيرانية قائمة على رفع كلفة أي مواجهة عسكرية محتملة، بدلًا من السعي إلى تحقيق انتصار تقليدي مباشر. فإيران تدرك أن الدخول في حرب بحرية مفتوحة مع الولايات المتحدة سيكون بالغ الخطورة، لكنها تراهن على قدرتها في استنزاف الخصم عبر تكتيكات الإرباك والضغط المتواصل، باستخدام الغواصات الصغيرة، والألغام البحرية، والطائرات المسيّرة، والصواريخ الساحلية المتحركة التي يصعب استهدافها بسهولة.

كما تحمل التصريحات الإيرانية الأخيرة أبعادًا سياسية وقانونية تتجاوز الجانب العسكري المباشر، خاصة مع التلميحات المتعلقة بإمكانية عرقلة مرور السفن التابعة للدول التي تلتزم بالعقوبات الأمريكية ضد طهران. ويرى محللون أن إيران تسعى من خلال هذه الرسائل إلى إعادة تثبيت معادلة ردع إقليمية مفادها أن استمرار الضغوط الاقتصادية والعسكرية عليها قد يقابله تهديد مباشر لأمن الملاحة والطاقة في الخليج.

وفي المقابل، تدرك الولايات المتحدة وحلفاؤها أن أي تصعيد واسع داخل مضيق هرمز قد يقود إلى أزمة دولية تتجاوز حدود المنطقة، وهو ما يجعل المواجهة البحرية الشاملة خيارًا مكلفًا لجميع الأطراف. لذلك، تبقى المنطقة عالقة بين معادلتين متناقضتين: معادلة الردع المتبادل، ومحاولات تجنب الانفجار الكبير الذي قد يهدد استقرار أسواق الطاقة العالمية ويعيد رسم موازين القوة في الخليج العربي.

الوزيرة المنتدبة المكلفة بقدامى المحاربين لدى وزيرة الجيوش الفرنسية:

المحادثات مع رئيس الجمهورية كانت جد بناءة

أكدت الوزيرة المنتدبة المكلفة بقدامى المحاربين لدى وزيرة الجيوش الفرنسية, أليس روفو, بالجزائر العاصمة, أن المحادثات التي أجرتها مع رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, كانت "جد بناءة".

وفي تصريح لها عقب الاستقبال الذي خصها به رئيس الجمهورية, قالت روفو: "المحادثات التي أجريتها مع رئيس الجمهورية كانت جد بناءة, وجاءت عقب الزيارة التي قمت بها أمس إلى سطيف, بتكليف من الرئيس ماكرون, لإحياء, إلى جانب الجزائر, ذكرى الأحداث المأساوية التي وقعت في 8 مايو 1945".

وأضافت بالقول: "أود أن أعرب لكم عن تأثري الكبير بالاستقبال الذي حظيت به في سطيف, وهو استقبال حار لمسته شخصيا وكذا أعضاء الوفد بكثير من التأثر. ونحن ندرك تماما ما تمثله مأساة (8 مايو 1945) بالنسبة للشعب الجزائري". وتابعت: "فيما يتعلق بالعلاقة بين بلدينا, بين دولة ودولة, كلفني الرئيس ماكرون بالتعبير عن عزمه على إيجاد كافة السبل لإعادة بعث علاقة قائمة على الاحترام والندية والهدوء والثقة بين بلدينا".

وأوضحت أنها تطرقت مع رئيس الجمهورية إلى العلاقات الثنائية "في خضم التوترات الدولية, في الشرق الأوسط ومضيق هرمز ومنطقة الساحل, إضافة إلى أزمة الطاقة العالمية وكل الرهانات في منطقة البحر الأبيض المتوسط", مشيرة إلى ضرورة إجراء حوار "بناء ومعمق".

وتابعت: "هدفنا هو التوصل بسرعة إلى نتائج, ولذلك تحادثنا حول خطوات عملية لكي تكون الأشهر القادمة مفيدة لمصالح وعلاقات الجزائر وفرنسا".

وأوضحت في هذا الإطار أن الأمر يتعلق بالتعاون الأمني وفي مجال الدفاع الذي "تطرقت إليه مطولا صباح اليوم مع الفريق أول السعيد شنقريحة (الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني, رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي), معتبرة أن هذا التعاون "مهم جدا في سياق إفريقي ودولي يتسم بعدم الاستقرار".

وقالت في هذا الصدد: "لقد تطرقنا أيضا إلى التعاون في مجال الهجرة", مؤكدة أن "فرنسا تشيد باستئناف هذا التعاون عقب زيارة وزير الداخلية, لوران نونيز, إلى الجزائر".

وأضافت: "تباحثنا أيضا سبل تكثيف هذا التعاون, لا سيما في المجال القضائي ومكافحة تهريب المخدرات", وهو ما يمثل جانبا "بالغ الأهمية لبلدينا".

وأشارت روفو, التي كانت مرفوقة في هذه الزيارة بسفير فرنسا لدى الجزائر, إلى أهمية "مواصلة البرنامج الذي تم الاتفاق عليه وتحديده بصفة مشتركة, والذي يأمل رئيس الجمهورية (السيد ماكرون) تجسيده خلال الأشهر المقبلة حتى يكون هذا العام مثمرا". كما أوضحت المسؤولة الفرنسية أن "الرئيس ماكرون يعتزم النظر إلى تاريخنا بكل تبصر وشجاعة وصدق".

وخلصت المتحدثة إلى القول :«لقد ناقشنا أيضا موضوع اللجنة المشتركة للتاريخ والذاكرة التي تم تنصيبها سابقا, وقد أبدى الرئيس تبون موافقته على استئناف أعمال هذه اللجنة دون تأخير".

المسار العربي

مستغانم.. تخصيص ما قيمته 600 مليون دج لتهيئة الطرقات

خصصت مصالح ولاية مستغانم ما قيمته 600 مليون دج لتهيئة الطرقات على مستوى بلدية عاصمة الولاية, حسبما أفاد به بيان لذات المصالح المصالح.

وأوضح نفس المصدر أن هذا البرنامج الواسع لتهيئة وعصرنة شبكة الطرقات ببلدية مستغانم جاء عقب الانتهاء من مختلف الأشغال التي عرفتها عدة أحياء في مجال تجديد وإعادة الاعتبار لمختلف الشبكات الحيوية. وفي هذا الصدد, تم تقسيم الوسط الحضري لبلدية مستغانم إلى ثلاثة مناطق (الوسطى والشرقية والغربية) لتسهيل عمليات التدخل وتسريع وتيرة الإنجاز والعمل بشكل فوري لتسليم الورشات في أقرب الآجال, كما جرى إيضاحه.

وخلال ترأسه لاجتماع حول هذا البرنامج, أسدى والي مستغانم, أحمد بودوح, تعليمات

لاستكمال عمليات إعادة تهيئة الشبكات الحيوية في آجل أقصاه نهاية الشهر الحالي للشروع في تهيئة المدينة وتعبيد الطرقات فوريا.

وشدد ذات المسؤول على ضرورة التنسيق بين مختلف الفاعلين بما في ذلك المجلس الشعبي البلدي المطالب بتسهيل إجراءات منح رخص شق الطرقات , يضيف المصدر ذاته. وبالموازاة مع الأشغال, سيتم إعادة تنظيم حركة السير واتخاذ التدابير الضرورية لتخفيف الاختناق المروري مع تكثيف العمل خلال الفترات الليلية. كما ستتم خلال نفس الفترة تنظيم عملية إستباقية من قبل المؤسسات الوطنية المعنية للكشف عن التسربات المحتملة (الجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير) والأعطاب المسجلة لمعالجتها بشكل نهائي وتفادي عمليات الحفر مجددا في المستقبل.

وقررت مصالح الولاية إدراج حي البلاطو (البحرية) ضمن هذا البرنامج الواسع نظرا لوضعيته الحالية وما يتطلبه من تدخل عاجل لإعادة الاعتبار لهذا التجمع السكاني المجاور للميناء التجاري, كما تمت الإشارة إليه.

موسم الاصطياف بوهران .. القرية المتوسطية تطلق دورات التكوينية لتوفير أحسن الخدمات لزوارها

أطلقت القرية المتوسيطية بوهران سلسلة من الدورات التكوينية المتخصصة لفائدة مستخدميها وذلك بهدف تعزيز الكفاءات المهنية والارتقاء بمستوى الأداء في مختلف المجالات لتوفير أحسن الخدمات للزوار,حسبما استفيد لدى هذه المؤسسة.

وتندرج هذه المبادرة, التي تتزامن مع الاستعدادات الخاصة بموسم الاصطياف 2026, ضمن إستراتيجية شاملة ترمي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة, من خلال تمكين الموارد البشرية من اكتساب مهارات حديثة في مجالات الاستقبال, الإطعام, الإيواء, وكذا التواصل الفعال مع الزبائن , كما أضاف ذات المصدر.

وتتوج هذه الدورات التكوينية المتخصصة بتسليم شهادات للمشاركين, في خطوة تعكس حرص إدارة القرية على الاستثمار في العنصر البشري كركيزة أساسية لتحسين الخدمات, وتوفير تجربة مميزة و متكاملة لزوار القرية خلال موسم الاصطياف, كما أشير إليه.

وبالتوازي مع ذلك, شرعت القرية المتوسطية في عمليات تجديد وتأهيل غرف الإيواء بما يضمن راحة للزوار, إلى جانب تهيئة المساحات الخضراء وإعادة الاعتبار للفضاءات الخارجية, لإضفاء طابع جمالي يعكس مكانة القرية المتوسطية كأحد أبرز المرافق السياحية بالولاية.

كما تشمل الأشغال تطوير خدمات الإطعام من خلال تحسين أداء المطعم ورفع مستوى الخدمات المقدمة, بما يستجيب لتطلعات العائلات الجزائرية وزوار المنطقة, مع الحرص على توفير ظروف استقبال مريحة وعصرية تتماشى والمعايير المعمول بها في القطاع السياحي, و فق ذات المصدر.

يذكر أن القرية المتوسطية, التي دشنت صيف 2022 بمناسبة احتضان وهران لألعاب البحر الأبيض المتوسط, تحولت إلى مرفق سياحي هام تحت إشراف مؤسسة عمومية أنشئت من طرف السلطات الولائية, وتقدر طاقة استيعاب هذا الهيكل بأكثر من 4000 سرير, تعرض على السياح المحليين والأجانب بأسعار تنافسية.

معسكر .. وضع حيز الخدمة لعدة عمليات تنموية ببلدية بوهني

تم, وضع حيز الخدمة لعدة عمليات تنموية ببلدية بوهني (ولاية معسكر) من شأنها تحسين الإطار المعيشي لسكانها, حسب ما لوحظ.

وتشمل هذه العمليات, التي أشرف على وضعها حيز الخدمة والي الولاية فؤاد عايسي, في إطار زيارته الميدانية لبلديات دائرة سيق, مشاريع التهيئة الحضرية على مستوى التجمعات الريفية ''أولاد دحو'' و«العمايرية 1 و2'' ببلدية بوهني والتي تضمنت تعبيد الطرقات وانجاز الأرصفة وتجديد الإنارة العمومية والمجسدة ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية, وفق الشروحات المقدمة من طرف مسؤولي مصالح ذات البلدية.

كما أشرف مسؤول الجهاز التنفيذي للولاية على وضع حيز الخدمة لمشروعي انجاز مسلك بقرية ''يعلو'' وإعادة الاعتبار للطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 4 والتجمعين السكنيين ''مخيسي عبد القادر'' و«بن قويدر محمد'' على مسافة 550 متر طولي واللذان رصد لهما غلاف مالي فاق 8,4 مليون دج في إطار برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات, استنادا إلى نفس المصدر. ومن جهة أخرى أشرف عايسي على إعطاء إشارة انطلاق الشطر الأول من مشروع صيانة الطريق البلدي رقم 1 الرابط بين منطقة ''شارب الريح'' ببلدية بوهني والطريق الوطني رقم 4 على مسافة 1200 متر طولي والذي رصد لتجسيده غلاف مالي فاق 16,7 مليون دج في إطار البرنامج التنموي المذكور.

كما أعطى الوالي بالمناسبة إشارة انطلاق مشاريع انجاز خزان مائي بسعة 2500 متر مكعب موصول بقناة للربط بالمنطقة الشرقية لمدينة سيق والذي خصص لتجسيده غلاف مالي قارب 52 مليون دج في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية للسنة الجارية.

ويسمح هذا المشروع بتحسين عملية التزويد بالمياه الصالحة للشرب بالجهة الشرقية لمدينة سيق وتعزيز قدرة تخزين وتأمين هذه المادة الحيوية, حسب الشروحات المقدمة من طرف لمسؤولي مصالح ذات الجماعة المحلية.

كما أعطى الوالي إشارة انطلاق مشروعي انجاز ملعب رياضي جواري وتكسيته بالعشب الاصطناعي المتواجد بالمنطقة الشرقية لمدينة سيق وانجاز مصلحة بيومترية بمدينة الشرفة. وشدد المسؤول التنفيذي الأول عن الولاية على ضرورة تجسيد هذه المشاريع التنموية في آجالها التعاقدية مع العلم بأنها تأتي ضمن الأولويات التنموية بالبلديات المذكورة.

قالمة.. ذكرى مجازر 8 مايو 1945 لن تمحى من وجدان الشعب الجزائري

أبرز المفتش العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق حاتم بن ضيف الله خلال إشرافه بقالمة على إحياء اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى 81 لمجازر 8 مايو 1945 بأن '' هذه الذكرى لن تمحى من وجدان الشعب الجزائري وستبقى كالوشم في ذاكرة الأمة والبرهان الساطع على صمودها وتلاحم أبنائها '' .

وخلال كلمة ألقاها باسم وزير المجاهدين وذوي الحقوق خلال مشاركته رفقة الوالي سمير شيباني والسلطات المدنية والعسكرية وممثلي منظمات الأسرة الثورية والمجتمع المدني وجموع غفيرة من المواطنين في مسيرة الوفاء المخلدة لأرواح الشهداء الذين اغتالهم الاستعمار الفرنسي خلال قيامهم بمسيرة سلمية للمطالبة بالاستقلال ذات يوم الثلاثاء 8 مايو 1945 قال السيد بن ضيف الله '' نحن لا نحيي هذه الذكرى فحسب بل ندونها يقينا في وجدان الناشئة لتظل مشعلا لا ينطفئ وحصنا لسيادتنا الوطنية''.

وأضاف بأن '' العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لملف الذاكرة الوطنية يرجع إلى كونها حصنا للأمة ومنبعا لقوتها'' .

واعتبر ذات المسؤول بأن '' شباب الجزائر اليوم يدرك دراية تامة أهمية الحفاظ على أمانة الشهداء وتبليغ قيمها للأجيال وأن الحفاظ على الذاكرة هو استمرار للمعركة التي بدأها الأجداد في سبيل كرامة ومجد الجزائر'' . وقد انطلقت المسيرة المخلدة لمسيرة 8 مايو 1945 من منطقة ''الكرمات'' بأعالي مدينة قالمة في تمام الساعة الرابعة مساء مثلما كان عليه الحال قبل 81 عاما حيث تقدم أشبال الكشافة الإسلامية وشباب المؤسسات الشبانية من الجنسين الموكب المشكل أيضا من المفتش العام لوزارة المجاهدين و السلطات الولائية المدنية والعسكرية وجموع غفيرة من المواطنين المشاركين في المسيرة. كما قطع المشاركون في المسيرة شارعي '' عنونة '' وعبد الحميد بن باديس وصولا إلى ساحة 8 ماي 1945 وهو المسار التاريخي الذي سلكه المناضلون في الحركة الوطنية وأفواج المواطنين المطالبين بالحرية والقادمين من كل مشاتي ودواوير وقرى ولاية قالمة .

وفي نهاية المسار توقف الوفد عند المكان الذي اعترض فيه البوليس الفرنسي بقيادة رئيس دائرة قالمة أندري أشياري طريق المتظاهرين في ذلك اليوم الذي سقط فيه أول شهيد في تلك المجازر وهو الشاب عبد الله بومعزة المدعو حامد حيث استمع الجميع إلى النشيد الوطني وتلاوة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء.

وكان المفتش العام لوزارة المجاهدين رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية ومجاهدين وجموع غفيرة من المواطنين قد توجهوا صباح اليوم إلى مقبرة الشهداء بمدينة قالمة للترحم على أرواح الشهداء الأبرار كما قاموا بعدها بزيارة بعض المعالم التاريخية المخلدة للذكرى بكل من بلديات هيليوبوليس وبومهرة أحمد وبلخير.

المدية.. مشاريع لفائدة بلديتي الربعية ومجبر

تم تسجيل جملة من المشاريع التنموية في عدة قطاعات لفائدة بلديتي الربعية ومجبر بالمدية, وفق ما علم لدى مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن هذه المشاريع تشمل مجالات التزويد بالماء الشروب والتطهير والطرقات والشباب. وقد تم تنصيب ورشات إنجاز بعض هذه المشاريع, فيما يجري استكمال الإجراءات الإدارية لإطلاق أخرى, وفق ذات المصدر, الذي أشار إلى اتخاذ كافة التدابير اللازمة للشروع في تجسيد مجمل هذه المشاريع قبل حلول موسم الصيف. واستفادت بلدية الربعية (شرق) في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات لسنة 2026, من مشروع لتجديد شبكة التزويد بالماء الشروب بحي 30 مسكنا ترقويا, الكائن بمقر البلدية, إلى جانب مشروع آخر لإعادة تأهيل شبكة التطهير بالنسيج العمراني القديم. كما ستستفيد عدة مواقع بعاصمة البلدية وضواحيها من مشاريع لإعادة التأهيل الحضري, في إطار ذات البرنامج, الذي يتضمن أيضا انجاز أشغال تهيئة للطرقات المؤدية إلى قرى الخرزة و الطايشة والقطيان وشعبة السباع, استنادا لمصالح الولاية. وأضاف المصدر بأن بلدية مجبر, جنوب المدية, ستستفيد من جهتها من مشروع لإنجاز شبكة تطهير جديدة لفائدة قرية ذراع الرمل وتهيئة مداخل مقر البلدية, إلى جانب تجديد نظام التدفئة بإحدى المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي. كما يرتقب إطلاق أشغال حماية حي 20 أغسطس من الفيضانات, فضلا عن إعادة تأهيل ملعب جواري بنفس الحي.

وزير الري من المدية: 98,4% نسبة ربط بالماء الشروب... وسد غريب يمتلئ عن آخره

تغطية : تركية لوصيف/المدية

حلّ صبيحة السبت لوناس بوزقزة، وزير الري، بولاية المدية في زيارة عمل وتفقد لقطاع الري بالولاية.وكان في استقبال الوزير والي الولاية جيلالي دومي، مرفوقًا ب رئيس المجلس الشعبي الولائي، والوالي المنتدب لمقاطعة قصر البخاري، إلى جانب السلطات المدنية والأمنية ونواب البرلمان عن الولاية.

وجاء في برنامج الزيارة معاينة عددًا من المحطات الحيوية والمنشآت التابعة لقطاع الري، للوقوف على واقع التزويد بالماء الشروب ومشاريع تعبئة الموارد المائية ومدى تقدم الأشغال بها.

وتندرج هذه الزيارة ضمن برنامج الحكومة لمتابعة وتيرة إنجاز المشاريع القطاعية الكبرى، وضمان تحسين الخدمة العمومية للمياه لفائدة المواطنين.

وزير الري يتلقى عرضًا بالأرقام: مؤشرات إيجابية لقطاع المياه بالمدية و98.4% نسبة ربط بالشروب

تلقى لوناس بوزقزة، وزير الري، خلال زيارة العمل التي قام بها لولاية المدية، عرضًا تقنيًا مفصلًا حول واقع ومؤشرات قطاع الري، قدمه مدير الري للولاية.

وكشف العرض عن أرقام تعكس تحسنًا ملحوظًا في الموارد المائية بفضل التساقطات الأخيرة والجهود المبذولة لتعبئتها، مع تسجيل تحديات في بعض المنشآت.

وفي السياق الهيدرولوجي تشير المعطيات إلى سنة مطرية مبشرة، حيث بلغت كميات التساقطات المطرية المسجلة خلال الأشهر الستة الأخيرة 1082 ملم. هذا الرقم يُعد مؤشرًا إيجابيًا جدًا مقارنة بالمعدلات السنوية للولاية، وقد انعكس مباشرة على رفع منسوب السدود وإنعاش الطبقات الجوفية. هذه الوفرة المطرية خففت الضغط على المورد المائي بعد سنوات من الشح.

وعلى صعيد وضعية السدود سُجّل تفاوت في نسب الامتلاء: فقد حقق سد غريب العلامة الكاملة بنسبة امتلاء 100%، أي 120 مليون م³، ما يضمن تزويدًا مستقرًا للمناطق التي يمونها ويعزز المخزون الاستراتيجي للولاية. في المقابل، سجل سد كدية أسردون وهو من أهم السدود بالمنطقة، 136 مليون م³ بنسبة امتلاء 21% فقط. ورغم أن الحجم المخزن معتبر، إلا أن النسبة المتدنية تشير إلى الطاقة الاستيعابية الكبيرة للسد وإمكانية تعبئة كميات إضافية خلال المواسم المطيرة القادمة.

وأما سد العذرات، فقد بلغ حجم التخزين به 8 ملايين م³، ليساهم في تدعيم التزويد المحلي.

وبالانتقال إلى المياه الجوفية، التي تُعتبر مخزونًا داعمًا، تتوفر ولاية المدية على شبكة واسعة من المنشآت الجوفية تضم 527 منقبًا و126 بئرًا و192 منبعًا. وتُستغل يوميًا من هذه المنشآت كميات تصل إلى 63 ألف م³، ما يمثل رافدًا أساسيًا لتلبية حاجيات السكان، خاصة في المناطق غير المربوطة بالسدود الكبرى.

وفيما يخص التزويد بالماء الشروب، حققت الولاية قفزة نوعية بتسجيل معدل ربط بشبكة المياه الشروب يصل إلى 98.4%. هذه النسبة المرتفعة جدًا تضع المدية ضمن الولايات الرائدة وطنيًا في مجال التغطية، وتؤكد نجاعة الاستثمارات المنجزة في القطاع. ولضمان الجودة، تم تدعيم الشبكة بـ 14 محطة لمعالجة المياه الشروب.

أما على مستوى الصرف الصحي، فيوجد حاليًا محطتان لتصفية المياه المستعملة قيد الخدمة في كل من واد لحرش وتمزقيدة. وبالتوازي مع ذلك، يُرتقب استكمال إنجاز محطتي البرواقية وبوغزول، إضافة إلى المحطة المسجلة ببني سليمان. دخول هذه المحطات حيز الخدمة سيعزز حماية البيئة والموارد المائية السطحية من التلوث.

وفي قطاع الري الفلاحي بلغت المساحات المسقية بالولاية سنة 2025 حوالي 13,618 هكتارًا. ويُعد محيط السقي الكبير بهضبة بني سليمان، الذي تبلغ مساحته 2000 هكتار من أبرز المحيطات المسقية التي تساهم في رفع الإنتاج الفلاحي وتثبيت السكان في الريف.

وخلص العرض إلى أن قطاع الري بولاية المدية يشهد ديناميكية إيجابية، مدعومًا بتحسن الظروف المناخية وتجسيد مشاريع هيكلية. ويبقى الرهان قائمًا على مواصلة تعبئة الموارد وتسييرها العقلاني لضمان الأمن المائي المستدام.

والي المدية: جهود الدولة عززت الأمن المائي ونعمل على تحسين التزود بالشروب محليًا

ثمّن جيلالي دومي، والي ولاية المدية، خلال زيارة وزير الري للولاية، الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في مجال تعزيز الأمن المائي وتأمين التزويد بالماء الشروب.

وأكد الوالي في تدخله أن الولاية استفادت من مشاريع هيكلية هامة ساهمت في تدعيم الموارد المائية وتحسين الخدمة العمومية، مشيرًا إلى المؤشرات الإيجابية التي سجلها القطاع خلال الفترة الأخيرة بفضل التساقطات المطرية المعتبرة والمشاريع المنجزة.

كما صرّح جيلالي دومي بجملة من الاحتياجات والانشغالات التي تم رفعها للسلطات المركزية، والتي من شأنها تحسين وضعية التزود بالمياه الشروب على المستوى المحلي. وأوضح أن هذه الاحتياجات تخص تدعيم الشبكات، وتوسيع التغطية نحو المناطق التي لا تزال تعاني من نقص، وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع المسجلة.

وجدد الوالي التزام السلطات المحلية بمرافقة قطاع الري ميدانيًا وتذليل كل الصعوبات، لضمان وصول المياه للمواطن في أحسن الظروف، تماشيًا مع تعليمات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

سد غريب: وزير الري يعاين محطة المعالجة ويدفع بمشروع ازدواجية الخط

حط لوناس بوزقزة، وزير الري، مرفوقًا ب جيلالي دومي والي ولاية المدية، الرحال بمحطة معالجة المياه على مستوى سد غريب، للوقوف ميدانيًا على وضعية تشغيلها.ويكتسي سد غريب أهمية استراتيجية في تموين الولاية بالماء الشروب، حيث يزود حاليًا 11 بلدية عبر خطين رئيسيين:خط غريب - المدية: يمون خمسة بلديات بحجم يومي يصل إلى 24 ألف م³.و خط غريب - بن شكاو - البرواقية: يمون ستة بلديات بحجم 16 ألف م³ يوميًا.

وخلال المعاينة، اطلع الوزير على تقنيات المعالجة المعتمدةوطاقة إنتاج المحطة، واستمع لشروحاتحول التحديات التي تواجه عملية التزويد.

ويُعد الهدف المحوري من هذهالمحطة هو التسريع في انطلاق مشروع ازدواجية خط غريب. هذا المشروع الحيوي سيسمح بمضاعفة القدرة على التحويل، بما يضمن تغطية شاملة لكل البلديات المعنية ويؤمن تدعيمًا يوميًا ومستقرًا بالمياه الشروب، مع وضع حد للتذبذبات المسجلة خاصة خلال فترة الذروة الصيفية.

وزير الري بحناشة: محطة تصفية المواد لحرش تؤهل المدية للريادة في تثمين المياه المصفاة

عاين لوناس بوزقزة، وزير الري، في هذه الأثناء، مرفوقًا ب جيلالي دومي والي الولاية، وضعية محطة تصفية المياه المستعملة بالمواد لحرش ببلدية حناشة.

واطلع الوزير على سير عمل المحطة وقدراتها التقنية، حيث تبلغ قدرة المعالجة الحالية 10 آلاف م³ يوميًا، في حين تصل قدرتها القصوى إلى 26 ألف م³ يوميًا.

وتمثل هذه الطاقة الاستيعابية الكبيرة رصيدًا هامًا يؤهل ولاية المدية لاحتلال الريادة وطنيًا في مجال تثمين المياه المصفاة وإعادة استعمالها في الري الفلاحي.

ويتم حاليًا تخصيص 4 آلاف م³ يوميًا من المياه المعالجة بالمحطة لصالح مستثمرة فلاحية بمنطقة بن شكاو، في نموذج ناجح للاقتصاد الدائري وتثمين الموارد المائية غير التقليدية.

وتندرج هذه المعاينة ضمن برنامج زيارة العمل للوقوف على مدى تقدم المشاريع الهادفة لترشيد استهلاك المياه وتعزيز الأمن المائي عبر استغلال كل البدائل المتاحة.

البرواقية: وزير الري يعاين مشروع محطة التصفية ويؤكد دخولها الخدمة نهاية السنة

عاين وزير الري وضعية سير أشغال مشروع محطة تصفية المياه المستعملة بالبرواقية.

ووفق الشروحات المقدمة، بلغت نسبة تقدم الأشغال بالمحطة 70%، على أن تدخل حيز الخدمة نهاية السنة الجارية. وبمجرد استلامها، ستنتج المحطة حجمًا يوميًا يقدر بـ 12,859 م³ من المياه المصفاة.

وستوجه هذه المياه المعالجة لاستغلالها في الري الفلاحي على مستوى البرواقية وحتى منطقة سيدي نعمان، وهو ما يتطلب إنجاز محيط سقي جديد بالمنطقة تتجاوز مساحته 2000 هكتار.

ويأتي هذا المشروع في إطار استراتيجية الوزارة لتثمين الموارد المائية غير التقليدية وتوسيع المساحات المسقية، بما يساهم في دعم الإنتاج الفلاحي وتكريس الأمن الغذائي، مع الحفاظ على المياه الجوفية الموجهة للشرب.

وأكد الوزير على ضرورة احترام آجال الإنجاز وتسريع وتيرة الأشغال لضمان دخول المنشأة حيز الاستغلال في الموعد المحدد.

إشهـــــــــار

xx الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية xx
الـديـوان العمومي للمحضر القضـائـي
الشركة المدنية المهنية للمحضرين القـضـائيين
الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد
المقـر الـرئيسي : شارع الدكتور بوضربة إسماعيل - المدية
المقـر الـفـرعي : 02 شـارع الإخـوة بـاشـن المـدية .
رقـم الـهـاتف : 025.80.43.88/0794.52.18.47
إعلان عن بيع عقار في المزاد العلني بعد إنقاص العشر
المواد 783,750,749 من قانون الإجراءات المدنية و الادارية
لفـائـدة : الأستاذ بوقلقال أحمد لفائدة : 1/ عصمان عبد العزيز ، 2/ عصمان عويشة ، 3/ عصمان خالد ، 4/ عصمان عبد النور ، 5/ عصمان الزهور ، 6/ عـصـمـان مـلـيـكـة ،7/ عـصـمـان نـورة أبناء محمد .
ضد : 1/ عصمان جمال بن محمد ، الساكن بحي المصلى بالمدية ، 2/ عصمان محمد بن محمد ، الساكن بحي عين الذهب بالمدية ، 3/ عصمان ربيعة بنت محمد ، الساكنة بحي العناب عين الذهب بالمدية ، ورثة المرحوم عصمان عبد الناصر بن محمد و هم : 4/ أرملته بوعرابة نادية، بناته و هن : 5/ عصمان سماح ، 6/ عصمان منال الزهرة ، 7/ عصمان وردة نسرين بنات عبد الناصر .
نحن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد ، محضران قضائيان لدى إختصاص محكمة و مجلس قضاء المدية .
- بناءا على السند التنفيذي المتمثل في الحكم الصادر عن محكمة المدية - القسم العقاري بتاريخ 15/12/2024 فهرس رقم 3817/24 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 02/07/2025 تحت رقم . 716/24
- بناءا على إيداع دفتر الشروط المحرر من طرف الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد و المؤشر عليه من طرف المحكمة .
- بناءا على تقرير خبرة قضائية منجزة من طرف الخبير العقاري بوخالفة محمد المودعة بتاريخ 02/07/2025 تحت رقم . 716/24
- بناءا على أمر بتحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئاسة محكمة المدية بتاريخ 13/01/2026 تحت رقم الترتيب - 56/26
- نعلن عن جلسة بيع العقار المبين معطياته أسفله في المزاد العلني بتاريخ 14/06/2026 على الساعة 10:30 صباحا بمحكمة المدية .
معطيات و محتويات العقار محل البيع :
العقار محل البيع المتمثل في منزل فردي يشتمل على طابق أرضي مكون من ثلاث غرف و مطبخ بمساحة 64,2 متر مربع و مجموع الأرض المشيد عليها بمساحة 91,05 متر مربع يقع بشارع حي عين الذهب رقم 10 المدية ، ويشغله بعض من ورثة عصمان ، و ذلك بسعر إفتتاحي يقدر بـ 7.327.800 دج . السعر الإفتتاحي تم تحديد السعر الإفتتاحي للعقار بمبلغ 7.327.800 دج (سبعة ملايين و ثلاثمائة و سبعة وعشرون ألف و ثمانمائة دينار جزائري) و بعد إنقاص العشر يصبح السعر 6.595.020 دج (ستة ملايين و خمسمائة وخمسة وتسعون ألف و عشرون ستنيم)
شروط البيع : أولا / يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط المودع بأمانة ضبط محكمة المدية .
ثانيا / يدفع خمس 1/5 ثمن رسو المزاد بتاريخ جلسة البيع عن طريق شيك بالإضافة إلى رسوم التسجيل المقدرة بـ 05% و رسوم شهر الحكم المقدرة بـ 01 % والمصاريف القضائية و الحقوق التناسبية ، و الباقي خلال 08 أيام من تاريخ البيع .
تاريخ جلسة البيع ومكانها / قد حدد تاريخ جلسة البيع يوم الأحد الموافق لـ 14/06/2026 على الساعة 10:30 صباحا بجلسة البيوع بمحكمة المدية .
المحضر القضائي
المسار العربي 2026/05/11

xx الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية xx
الـديـوان العمومي للمحضر القضـائـي
الشركة المدنية المهنية للمحضرين القـضـائيين
الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد
المقـر الـرئيسي : شارع الدكتور بوضربة إسماعيل - المدية
المقـر الـفـرعي : 02 شـارع الإخـوة بـاشـن المـدية .
رقـم الـهـاتف : 025.80.43.88/0794.52.18.47
إعلان عن بيع عقار في المزاد العلني بعد إنقاص العشر
المواد 783,750,749 من قانون الإجراءات المدنية و الادارية
لفـائـدة : بركبي عبد القـادر و بركبي امحـمـد ، الساكن بـ : حـي الرمـالـي - المدية .
نحن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد ، محضران قضائيان لدى إختصاص محكمة و مجلس قضاء المدية .
- بناءا على القرار الصادر عن مجلس قضاء المدية الغرفة العقارية بتاريخ 14/10/2024 فهرس رقم 1575/24 المهبور بالصيغة التنفيذية .---
- بناءا على إيداع دفتر الشروط المحرر من طرف الشركة المدنية المهنية للمحضرين الضائيين الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد و المؤشر عليه من طرف رئيس أمناء الضبط بتاريخ 20/04/2025 بناءا على تقرير خبرة قضائية منجزة من طرف الخبير ذراع مسعود امنور بتاريخ 14/02/2024 تحت رقم . 02 بناءا على أمر بتحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئاسة محكمة المدية بتاريخ 29/10/2025 تحت رقم . 2551/25
- نعلن عن جلسة بيع العقار المبين معطياته أسفله في المزاد العلني بتاريخ 21/06/2026 على الساعة 10:30 صباحا بمحكمة المدية .
معطيات و محتويات العقار محل البيع :
وفقا لخبرة الخبير ذراع مسعودة أمنور فإن العقار محل إجراءات البيع يتمثل في : عقار يقع في حي الرمالي بلدية المدية في منطقة غير ممسوحة و داخل المحيط العقاري لمدينة المدية و يقع على طرف طريق ثانوي معبد يربطه بالطريق العمومي المؤدي لوسط مدينة المدية ، و العقار يتمثل في قطعة أرضية صالحة للبناء مساحتها حسب العقد العرفي و حسب المسح الطوبوغرافي المحالة الرفاقه بـ 08 أرو 00 سنتيار أي 800 متر مربع ، القطعة الأرضية عليها بناءين سكنيين عصريين متصلين في طور الانجاز مبنية كالآتي : البناية الأولى : تقع في الجهة الأمامية للعقار (الجهة الغربية من جهة الطريق) تتربع على مساحة تقدر بـ 279,85 م² تتكون من طابق أرضي + طابقين علويين بير أسفل البناية من الجهة الشمالية المير المشترك الفاصل بالعقار ، هي بناية في طور الإنجاز ذات تصميم عصري بسيط من حيث الشكل ، أسقفة الأبنية من طراز بركي أحمد و بركي جيلالي حب الصبرهات المدرفة في الغيرة .
البناية الثانية : تقع في الجهة الخلفية للعقار (الجهة الشرقية من خلف العقار) تتربع على مساحة تقدر بـ 199,91 م² تتكون من طابق أرضي + طابق أول علوي ، و هي بناية في طور الانجاز ذات تصميم عصري بسيط من حيث الشكل ، أسقفة الأبنية من طراز بركي أحمد ، وتتكون البناية من طابق أرضي يعتبر منهي الأشغال به أما الطابق العلوي الأول غير مكتمل و غير مغطى المطلح عليه سور خارجي محيط مبني بالآجر الأحمر و أعمدة خرسانية مسلحة .
حيث أن العارضان المتمسا منا مباشرة إجراءات بيع العقار بالمزاد العلني وفقا لأحكام القانون .. السعر الإفتتاحي / سوف يصبح السعر الإفتتاحي للعقار بعد انقاص العشر بمبلغ 24.742.638 دج بعد أن كان 27.491.820 دج (سبعة و عشرون مليون و اربعمائة و واحد و تسعون ألف و ثمانمائة و عشرون دينار جزائري) .
شروط البيع : أولا / يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط المودع بأمانة ضبط محكمة المدية في . 20/04/2025
ثانيا / يدفع خمس 1/5 ثمن رسو المزاد بتاريخ جلسة البيع عن طريق شيك بالإضافة إلى رسوم التسجيل المقدرة بـ 05% و رسوم شهر الحكم المقدرة بـ 01 % والمصاريف القضائية و الحقوق التناسبية ، و الباقي خلال 08 أيام من تاريخ البيع .
تاريخ جلسة البيع ومكانها / قد حدد تاريخ جلسة البيع يوم الأحد الموافق لـ 21/06/2026 على الساعة 10:30 صباحا بجلسة البيوع بمحكمة المدية .
المحضر القضائي
المسار العربي 2026/05/11

xx الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية xx
الـديـوان العمومي للمحضر القضـائـي
الشركة المدنية المهنية للمحضرين القـضـائيين
الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد
المقـر الـرئيسي : شارع الدكتور بوضربة إسماعيل - المدية
المقـر الـفـرعي : 02 شـارع الإخـوة بـاشـن المـدية .
رقـم الـهـاتف : 025.80.43.88/0794.52.18.47
إعلان عن بيع عقار في المزاد العلني
بأعلى عرض
المواد 783,750,749 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية
لفائدة : ورثة اسكندري محمد بن محمد و هم أبناؤه : اسكندري عتيقة ، بهية ، عبد المجيد ، نبيلة ، عبد الرزاق ،بن عيسى العنوان: المدية .
ضـد : اسكندري حكيم ابـن محمد . العنوان :حـي راس بيضاء - المدية .
نحن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الأستاذين بلعزوقي جمال الدين و منيجي وليد ، محضران قضائيان لدى إختصاص محكمة و مجلس قضاء المدية .
- بناءا على السند التنفيذي المتمثل في الحكم الصادر عن محكمة المدية القسم العقاري بتاريخ 18/11/2024 فهرس رقم 03417/24 جدول رقم 02449/24 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة في 26/05/2025 تحت رقم .588/25
- بناءا على إيداع دفتر الشروط المحرر من طرف الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الأستاذين بلعزوقي جمال الدين ومنيجي وليد و المؤشر عليها من طرف رئيس أمناء الضبط و رئيس المحكمة بتاريخ 24/08/2025 بناءا على تقرير خبرة قضائية منجزة من طرف الخبير بوشيبان محمد عادل المودعة بتاريخ 02/08/2023 تحت رقم . 463/24 بناءا على أمر بتحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئاسة محكمة المدية بتاريخ 22/10/2025 تحت رقم . 02475/25
- نعلن عن جلسة بيع العقار المبين معطياته أسفله في المزاد العلني بتاريخ 21/06/2026 على الساعة 10:30 صباحا بمحكمة المدية .
معطيات و محتويات العقار محل البيع :
الوحدة العقارية الحاملة مجموعة ملكية رقم 20 من القسم 121 البالغ مساحتها الاجمالية 708 متر مربع الواقعة بحي راس البيضاء بلدية المدية ذات طابع سكني المشيد به بناية تتكون من طابق نصف تحت أرضي و طابق أرضي و بقية الأرض المحدد في البطاقة العقارية الصادر عن المحافظة العقارية بالمدية بتاريخ . 30/07/2022
- السعر الافتتاحي/ تم تحديد السعر الإفتتاحي بعد إنقاص العشر للعقار بأعلى عرض بعد أن تم إنقاص العشر الذي كان بمبلغ 16.726.921,20دج (ستة عشر مليون و سبعمائة و ستة وعشرون ألف و تسعمائة و واحد وعشرون دينار جزائري و عشرون سنتيم) .
شروط البيع : أولا / يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط المودع بأمانة ضبط محكمة المدية في . 24/08/2025
ثانيا / يدفع خمس 1/5 ثمن رسو المزاد بتاريخ جلسة البيع عن طريق شيك بالإضافة إلى رسوم التسجيل المقدرة بـ 05% و رسوم شهر الحكم المقدرة بـ 01 % والمصاريف القضائية و الحقوق التناسبية ، و الباقي خلال 08 أيام من تاريخ البيع .
تاريخ جلسة البيع ومكانها / قد حدد تاريخ جلسة البيع يوم الأحد الموافق لـ 21/06/2026 على الساعة 10:30 صباحا بالقاعة رقم 04 بمحكمة المدية .
المحضر القضائي
المسار العربي 2026/05/11

المسار العربي

الذكرى الـ 53 لتأسيس جبهة البوليساريو .. مسار حافل بالنضال و الانجازات

أحيى الشعب الصحراوي، أمس الأحد الذكرى ال 53 لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ''جبهة البوليساريو''، المصادفة 10 ماي 1973 ، باستحضار المكاسب التي حققها تحت قيادتها.

وتحل هذه الذكرى والشعب الصحراوي كله متجند وراء جبهة البوليساريو كممثل شرعي ووحيد له للمضي قدما في نضاله لإنتزاع حقه في تقرير المصير والإستقلال ، في ظل واقع متميز تفرضه جملة من المتغيرات الوطنية بالعودة للكفاح المسلح ، بعد نسف المغرب لإتفاق وقف إطلاق النار بالثغرة غير الشرعية بالكركرات ومحاولته الإعتداء على مدنيين صحراويين عزل .

ويخلد الشعب الصحراوي الحدث، هذه المرة، في ظل وضع مغاير يشهده العالم منها محاولة الالتفاف على الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي يجابهه بكل وعي ومسؤولية مواصلة نضاله من مختلف تواجداته للتصدي لممارسات الاحتلال المغربي بحقهم غير القابل للتصرف في الإستقلال .

وجاء إحياء الذكرى الـ 53 لتأسيس جبهة البوليساريو كمحطة من بين أخرى جد هامة للشعب الصحراوي أحياها خلال الأشهر القليلة الماضية، وهو ''كله عزم على الإستمرار في العمل الميداني'' من أجل استكمال السيادة على كامل تراب الجمهورية الصحراوية و«التصدي لكافة مؤامرات وسياسات نظام الاحتلال المغربي التي يحاول من خلالها ضرب وحدة الشعب الصحراوي و تشتيت صفه''.

وهي المبادئ التي أكدتها جبهة البوليساريو في كل المناسبات ، وأكد عليها المؤتمر السادس عشر للجبهة في شعاره '' تصعيد القتال لطرد الإحتلال وإستكمال السيادة '' .

وحتى الآن، تصدت الجبهة الشعبية ومن ورائها أبناء الشعب الصحراوي لكافة المؤامرات المغربية والعراقيل التي وضعها لتكريس إحتلاله وتعطيله للحل الذي ينشده الصحراويون في تقرير المصير والاستقلال، مع تأكيدها على عدم انخراطها في أي عملية سياسية لا تحترم حق كفاح الشعب الصحراوي من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير على أساس اللوائح الأممية و الشرعية الدولية.

وجاءت الذكرى مع تجدد جبهة البوليساريو دعوتها المنتظم الدولي لفرض على المملكة المغربية إحترام الحدود الدولية المعترف بها و إنهاء احتلالها اللاشرعي و إحترام حقوق الشعب الصحراوي غير القابلة للتصرف في تقرير المصير و الإستقلال لكون ذلك يعتبر ممرا اجباريا لإحلال السلام العادل و النهائي فى شمال غرب افريقيا.

واحتفل الشعب الصحراوي بمرور 53 سنة على تأسيس جبهة البوليساريو وسط مكاسب سياسية ودبلوماسية، منها تكريس عضوية الجمهورية الصحراوية في منظمة الوحدة الإفريقية ''الإتحاد الإفريقي حاليا'' كعضو مؤسس ونجاح المعركة القانونية التي تقودها جبهة البوليساريو لحماية حقوق الشعب الصحراوي وثرواته. قوة الشعب الصحراوي وعزيمته في الوقوف بوجه الإحتلال تقابلها هبة تضامنية دولية واسعة تدعم حقه الشرعي في تقرير المصير وتندد بالقمع المغربي وممارسات النظام المغربي.

ولم تهدأ أصوات الشعب الصحراوي المنادية بضرورة تدخل المجتمع الدولي وعلى رأسه الأمم المتحدة، من أجل الضغط على النظام المغربي، لتمكينه من حريته ولوقف الممارسات اللاإنسانية بحقه وبحق أسراه بالسجون المغربية خاصة في ظل الأوضاع التي تعرفها سجون الاحتلال بسبب سوء المعاملة.

ويشكل الحدث مناسبة على تمسك الجماهير الصحراوية من مختلف تواجداتها في مخيمات اللاجئين ، المهجر والمناطق المحتلة بالجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي وكذا الوحدة الوطنية كخيار استراتيجي لكل الصحراويين حيث استطاعت أن تجمع حول أهدافها ومبادئها كافة الشعب الصحراوي.

إشهـــــــــــــــار

«كتابٌ برائحة الورد": حين ينهض النقد ليُتوّج الشعر

الناقد الأذربيجاني Zaur Ustac للمسار العربي: الأدب ذاكرةٌ روحية لم تدوّنها السجلات الرسمية.. والترجمة جسرنا الوحيد إلى الضفة الأخرى من العالم

النقد حين يصدق، لا يجلد القصيدة بل يضيئها. لا يضعها على مشرحة باردة، بل يصغي إلى نبضها الخفيّ حتى يتورّد خدّ المعنى. ومن هذا الضوء الاستثنائي كتب الناقد الأذربيجاني Zaur Ustac كتابه «كتابٌ برائحة الورد"، متناولًا ديوان زهورٌ عطرة للشاعرة قنداب حقوردي بمنهج نادر: صرامة التحليل في يد، ورقّة الوجدان في اليد الأخرى. الكتاب ليس دراسةً في الشعر، بل هو إنصاتٌ عميق إلى ما وراء الكلمات. إنصاتٌ إلى المناخ الرّوحي الذي أينعت فيه القصيدة، وإلى الذاكرة الثقافية التي تسري في دم الحروف، وإلى الهوية الأذربيجانية وهي تتنفس بحريّة في قصيدةٍ معاصرة لا تتبرأ من طينها الأول.

حاورته: تركية لوصيف
جريدة المسار العربي - الجزائر

المسار العربي: من أيّ نبع تدفّق إلهامك لتخطّ "كتابًا برائحة الورد"؟

تدفّق الإلهام من نبعين عميقين لا يجفّان في روحي: الأول هو العشق القديم للشعر الأذربيجاني، ذلك الشعر الذي تربيت على إيقاعه قبل أن أعي معنى القصيدة، والثاني هو إيمانٌ يكاد يكون يقينًا بأن في تراثنا الأدبي كنوزًا روحيةً لم تُكتشف بعد، وجمالًا خامًا ينتظر من ينفض عنه غبار النسيان.

حين قرأت ديوان ــ زهورٌ عطرة ــ لقنداب حقوردي، لم أقرأ كلماتٍ مصفوفة، بل لامست روحًا حيّة. وجدت صدقًا عاطفيًا لا يتجمّل ولا يستعير أقنعة، وثقافةً عريقةً تتنفس من بين السطور كما يتنفس الورد في فجرٍ نديّ. كان ديوانها أشبه بحديقةٍ سرّية، كلّ زهرةٍ فيه تحكي حكايةً عن الأرض، عن الحب، عن الفقد، عن الكبرياء. فشعرت أن من واجبي، كقارئٍ قبل أن أكون ناقدًا، أن أدلّ الناس على هذا العطر الخفيّ.

فكان الكتاب محاولتي لأقدّم ذلك العبق للقارئ، لا كمن يشرّح وردةً تحت المجهر فيقتلها، بل كمن يتأمّلها في ضوء الشمس، يحاول أن يفهم سرّ تفتّحها، وسرّ لونها، وسرّ انحناءتها الخفيفة نحو النور. أردته تأملًا فنّيًا ينفذ إلى جوهر الجمال، لا تحليلًا باردًا يقف عند عتبة الحرف.

المسار العربي: ما السرّ الذي جعلك تختار "زهورًا عطرة" لقنداب حقوردي لتكون محور كتابك؟

السرّ كلّه يكمن في صدقها الذي يشبه صدق الأرض بعد المطر. ــ زهورٌ عطرة ــ ليس ديوانًا يتزيّن بالاستعارات ليُبهر، بل هو ديوانٌ يتنفس الغناء، لكنه غناءٌ متجذّرٌ في الطين، في القيم التي شكّلت وجداننا الأذربيجاني عبر القرون، في الملاحم التي لم تُكتب، وفي الصلوات التي همست بها الجدّات.

قصائدها تحمل أعماقًا عاطفيةً بعيدة الغور، تستطيع أن تُغرقك في بحرٍ من الشجن، وفي الصفحة التالية ترفعك إلى قمة جبلٍ من الكبرياء. ومع كل هذا العمق، تحتفظ ببساطة التقليد الشعري الأذربيجاني الأصيل، بذلك الإيقاع الذي يشبه دقّات القلب، وتلك الأناقة اللفظية التي لا تحتاج إلى زخرف.

رأيت أن الغوص في هذا الديوان ليس نزهةً نقدية، بل هو رحلةٌ إلى الداخل. سيقود القارئ إلى فهم العالم الروحي للشاعرة أولًا، ثم إلى استشعار المناخ الثقافي الأوسع الذي أينعت فيه هذه الزهور. إنه ديوانٌ يختزل أذربيجان: وجعها، حبّها، صبرها، وشموخها.

المسار العربي: بأيّ معنىً يصبح تحليل الأدب مفتاحًا لفهم الروح الأذربيجانية؟

لأن الأدب عندنا لم يكن يومًا ترفًا، بل كان دائمًا هو الذاكرة الروحية التي لم تجرؤ السجلات الرسمية على تدوينها. التاريخ يدوّن المعاهدات والمعارك وأسماء الملوك، لكنه يصمت عن دمعة الأم، وعن رعشة العاشق، وعن دعاء العجوز في ليلةٍ قارسة. هذه كلها دوّنها الشعر.

حين نحلل نصًا أذربيجانيًا بصدق، فإننا لا نفكك جملًا، بل نستنطق التقاليد الصامتة التي حكمت بيوتنا، ونصغي إلى المنظومة الأخلاقية التي لم تُكتب في دستور، لكنها كانت تسري في دم الأجداد. نحن نعيش من جديد التجارب التاريخية التي لم تُروَ، تلك التي نحتت ملامحنا في صمت: صبرنا على الغزاة، عشقنا للأرض، طريقتنا في الحداد، وطريقتنا في الفرح.

الشعر والنثر هما الأرشيف الحيّ لصوت الأجيال. بالتحليل العميق، لا نقف عند حدود الحرف ومعناه القاموسي، بل نكتشف الهوية الوطنية وهي تتشكّل لحظةً بلحظة في قلب المبدع. نرى كيف يرى شعبنا العالم: كيف يعشق بعنفوان، وكيف يتوجّع بشموخ، وكيف ينهض من بين الرماد وفي يده وردة. تحليل الأدب هو الإصغاء إلى نبض الروح الجمعية لأمة.

المسار العربي: كيف يغدو الشعر لسانَ الهوية ومرآةَ الثقافة في أذربيجان؟

الشعر في أذربيجان لم يكن يومًا زينةً تُعلّق على جدار اللغة، ولا كان حليةً لفظيةً يتبرّج بها المتأنقون. الشعر عندنا كان دائمًا هو التعبير الأصدق، والأكثر وجعًا، عن الهوية. من ''كتاب دده قورقود'' الذي سجّل ميلادنا الأول بالسيف والكلمة، إلى مقامات المقام التي تبكي في حناجر المنشدين، إلى قصائد شهريار التي كتبت بالدمع، كان الشعر هو القالب الذي انسكبت فيه عواطفنا الكبرى كلها.

فيه انسكب الحب الذي لا يهادن ولا يقبل أنصاف الحلول. وفيه انسكب الألم الذي لا ينكسر بل يتسامى حتى يصير كبرياءً. وفيه انسكبت الوطنية التي لا تصرخ في المهرجانات، بل تسكن التفاصيل الصغيرة: في اسم زهرة، في دعاء أم، في رائحة الخبز، في حكاية جدة عن قريةٍ لم تعد على الخريطة. شعرنا يحمل في نسيجه كلّ شيء: روح اللغة الأذربيجانية بكلّ خشونتها وحنانها، إيقاع الفولكلور الذي يرقص ويبكي في آن، شجن المقامات الذي يشبه نواح الريح في الجبال، وعبق التقاليد التي لم تمت رغم كل محاولات الطمس.

إنه الدرع الثقيل الذي حمى هويتنا من التآكل في زمن المحو. وهو الرسالة المختومة بالشمع الأحمر التي نسلّمها من جيلٍ إلى جيل كأمانةٍ لا تموت. حين يضيع كل شيء، يبقى بيت شعر واحد ليقول: ''هنا كنّا''.

المسار العربي: أيّ العقبات اعترضت طريقك وأنت تنسج خيوط "كتابٌ برائحة الورد"؟

العقبة الكبرى لم تكن في المراجع ولا في ضيق الوقت، بل كانت فيّ أنا. كانت في الموازنة الدقيقة، والمرهقة، بين عقل الناقد الذي يريد أن يشرّح ويقيس ويقارن، وبين قلب القارئ الذي يريد أن يدهش ويبكي ويحب. كنت أخاف كل ليلة أن أكون موضوعيًا إلى درجة أماتت الجسد الشعري الحيّ بين يدي. كيف أحافظ على مناخه العاطفي، على تلك الرعشة التي تسري في القصيدة، فلا يتحول التحليل إلى مشرطٍ بارد يقطع العصب بدل أن يضيئه؟

ثم جاء تحدّي اللغة، وهو تحدٍّ مزدوج. كيف أكتب نصًا نقديًا يرضي الأكاديمي المتخصص الذي يبحث عن المنهج والمصطلح، وفي نفس اللحظة لا ينفر منه القارئ العادي الباحث عن متعةٍ وجمالية؟ كيف أجعل الهامش يحاور المتن دون أن يقتله أما التحدي الأخطر، والأكثر ألمًا، فكان في نقل الدقائق الشعرية. تلك اللمحات التي تشبه الندى على الورد عند الفجر: هشّة، مضيئة، وتتبخر إذا لمستها. كيف أنقلها إلى لغة البحث الصارمة دون أن تفقد بريقها، أو يذبل عطرها الأصلي كان الأمر أشبه بمحاولة الإمساك بالضوء. كنت أحذف وأكتب وأمزّق لأيام، خوفًا من أن أخون قصيدةً واحدة، أو أطفئ شمعةً واحدة في ديوان قنداب حقوردي.

المسار العربي: ما الأثر الذي ترجو أن يتركه كتابك في وجدان القارئ الأذربيجاني؟

أرجو أن يكون الكتاب همسةً أولًا، ثم نداءً خفيًا يدعو القارئ إلى أن يلتفت. يلتفت نحو أدبنا المعاصر الذي يُكتب الآن، في هذه اللحظة، ويحمل وجعنا الراهن الذي لم يتحوّل بعد إلى تاريخ. هناك شعراء يكتبون قلقنا، منفانا الداخلي، أحلامنا المؤجلة. أريد أن يصغي إليهم القارئ.

سأغتبط من أعماقي إن اكتشف القارئ بعد الكتاب أفقًا جديدًا للرؤية. إن صار يرى في القصيدة أكثر من وزنٍ وقافية. إن صار أكثر جرأةً على مقاربة النصوص، لا كتلميذٍ خائف، بل كشريكٍ في التأويل. أريده أن يثق بعينه وبقلبه.

وأتمنى، وهذا هو الأهم، أن يسهم الكتاب في ترسيخ الاعتزاز بقيمنا الأدبية الوطنية، خاصةً في نفوس الشباب الذي تقصفه ثقافات العالم من كل جانب. أريدهم أن يؤمنوا أن لدينا ما نقوله للعالم، وأن لدينا لغةً تليق بالجمال، وأن قصيدتنا ليست أقلّ شأنًا من أي قصيدةٍ تُكتب في باريس أو نيويورك. أريدهم أن يرفعوا رؤوسهم وهم يقرؤون شاعرًا أذربيجانيًا.

المسار العربي: هل ترنو إلى أن يعبر كتابك حدود اللغة ليُترجم ويُقرأ في الآفاق الأخرى؟

نعم، هذا ليس طموحًا، بل هو واجبٌ أعمل لأجله بقلبٍ مؤمن. الأدب الأذربيجاني يزخر بتراثٍ فنيٍ وفلسفي وإنساني جدير بأن يُقرأ في كلّ اللغات. نحن لا نعدم القصةَ العظيمة التي تشبه الأسطورة، ولا نعدم الصوت الشعري المتفرّد الذي لا يشبه أحدًا. لدينا فضولي، ولدينا نظامي، ولدينا أصوات معاصرة تكتب الملحمة من جديد.

ما نفتقر إليه ليس الإبداع، بل الجسر. الترجمة هي ذلك الجسر الوحيد الذي ينقل فكرنا الأدبي، بكلّ حرارته وخصوصيته، إلى الضفة الأخرى من العالم. كل كتابٍ يُترجم بإخلاص هو نافذةٌ جديدة تُفتح علينا، هو رئةٌ جديدة نتنفس منها. وهو إعلانٌ هادئ، لكنه حاسم، بأن الثقافة الأذربيجانية ليست هامشًا على متن الحضارة، بل هي شريكٌ أصيل في الحوار الإنساني الكبير. أريد لقارئ في المغرب أو الأرجنتين أن يشمّ رائحة الوردِ في شعرنا.

المسار العربي: كيف تستشرف ملامح الغد للأدب الأذربيجاني؟

أستشرف غدًا واعدًا، وأراه قريبًا، لكنه مشروطٌ بالوعي والعمل، لا بالأماني. اليوم ينهض جيلٌ من الشباب، موهوبٌ بشكلٍ مخيف، وجريءٌ إلى حدّ التهوّر المقدّس. يحمل أفكارًا جديدة لا تخاف من كسر القالب، ويطرق أبوابًا أدبيةً حديثة لم نجرؤ نحن على الاقتراب منها. الأجمل أنهم يفعلون ذلك دون أن يقطعوا حبلهم السري مع التقاليد الوطنية، مع إيقاع اللغة، مع وجدان الأجداد.

هذا المزج الواعي بين الأصالة والحداثة هو سرّ الخلود، وهو المعادلة التي إن نجحوا فيها، سيكتبون مجدنا الأدبي القادم. فإذا وجد هذا الجيل الدعم الحقيقي من الناشرين الجادين الذين يؤمنون بالكتاب كقيمة لا كسلعة، ومن المؤسسات الثقافية التي تؤمن بدورها كحارسةٍ للذاكرة لا كموظّفة، وإذا استعاد القارئ عادته المقدّسة في مصاحبة الكتاب بدل الشاشة، فإن الأدب الأذربيجاني لن يكتفي بالحضور المحلي الخجول. سيحجز مكانه المستحق، بجدارة، على الخريطة الأدبية الدولية. سيُقرأ، ويُدرّس، ويُحب.

المسار العربي: لماذا يُعدّ حفظ التراث الأدبي الأذربيجاني فريضةً وطنيةً لا ترفًا ثقافيًا؟

لأنه ببساطة، مستودع الروح الثقافية للأمة كلها. فيه اختُزلت قرونٌ من الحكمة التي تعلّمها أجدادنا من الجوع والبرد والحرب. وفيه اختُزلت منظومة الأخلاق التي لم تُكتب في قانون، لكنها كانت تمشي على قدمين في الأسواق والبيوت. وفيه اختُزلت العبقرية الفنية التي صاغت وجداننا وجعلتنا نحن.

كلاسيكياتنا، وحديثنا الأدبي، ليسا نصوصًا ميتة محفوظة في المتاحف. بل هما شرايين حيّة تضخ الدم في الجسد الوطني كل يوم. إن أهملنا حفظها، ودراستها، وتحقيقها تحقيقًا علميًا، وتقريبها للناشئة بلغةٍ يفهمونها ويحبونها، فإننا نرتكب جريمةً في حق أنفسنا. نحن نحكم على الأجيال القادمة باليُتم الثقافي. ستصبح أجيالًا بلا ذاكرة، بلا جذور، بلا ملامح.

المسار العربي: ما الدور الذي ينهض به الناشرون والمحررون في رفعة الأدب الأذربيجاني؟

الناشر والمحرر ليسا هامشًا على متن العملية الإبداعية، كما يظن البعض. بل هما قطباها الآخران اللذان لا يقوم النص بدونهما. الكاتب يلد النص، لكنهما هما القابلتان اللتان تضمنان له الحياة السليمة.

الناشر الحقيقي ليس تاجر ورق. هو المستثمر الأول في المعنى. هو الذي يغامر بماله ووقته وسمعته باسم جديد لم يسمع به أحد، ويحمل المخطوط مَن عزلة الكاتب الموحشة إلى ضجيج القراء وحياتهم. هو الذي يؤمن أن قصيدةً واحدة قد تغيّر مزاج أمة.

أما المحرر المحترف، فهو العين الناقدة الأمينة، والضمير اللغوي الحيّ. هو الذي يصقل النص، ويحميه من عثراته اللغوية والبنائية، دون أن يسلب المؤلف صوته المتفرّد أو يكسر عنقه الأسلوبي. هو الجراح الماهر الذي يعرف أين يضع المشرط وأين يتوقف.

المسار العربي: ما وصيتك للجيل الجديد من شعراء أذربيجان وكتّابها؟

وصيتي الأولى والأخيرة: اقرؤوا حتى تظمأ أرواحكم، ثم اكتبوا حتى تروى. لا توجد كتابةٌ عظيمة تولد من فراغ. اقرؤوا تراثكم أولًا، من ''كتاب دده قورقود'' إلى الملاحم الشفوية، ومن فضولي إلى شهريار. اغتسلوا في نهر لغتكم الأم، فهي وعاء الروح، وهي موسيقاكم الأولى التي لن يمنحكم إياها أحد. ثم اقرؤوا تراث الإنسانية كلّه، من الشرق إلى الغرب، كي تعرفوا موقع صوتكم على خريطة الضجيج العالمي.

واكتبوا بصدقٍ يفضح الزيف. القارئ في هذا الزمن يملك مجسّاتٍ روحية تكشف الكذب من السطر الأول. لا تكتبوا ما يُطلب منكم، اكتبوا ما يؤلمكم، ما يقضّ مضاجعكم. الأدب طريقٌ شاق: يحتاج صبر الأنبياء على الوحي، وانضباط الجند في المعركة، وتواضع التلاميذ أمام الحقيقة. تعلّموا كل يوم، واحذفوا أكثر مما تكتبون، فالحذف هو نصف الإبداع.

المسار العربي

مركز حقوقي: تقليص الحيّز الجغرافي بالقصف وتوسيع المناطق المحظورة يفاقم خطر التهجير بغزة

أعرب مركز غزة لحقوق الإنسان عن بالغ قلقه واستهجانه إزاء التطورات الميدانية الأخيرة في قطاع غزة، والتي تعكس تصعيدا خطيرا في سياسات قوات الاحتلال الإسرائيلي الرامية لفرض الوقائع بالقوة وتقليص الحيز الجغرافي المتاح للسكان المدنيين، بالتوازي مع استمرار القصف اليومي ووقوع ضحايا جدد بشكل شبه يومي.

وقال المركز في بيان له، أن فريقه الميداني وثق قيام قوات الاحتلال بتوسيع المنطقة الصفراء مجددا شرقي خان يونس، عبر نقل العلامات الصفراء مقابلة مستشفى دار السلام لتصبح بمحاذاة طريق صلاح الدين، الأمر الذي دفع شركات ومواطنين نازحين إلى مغادرة المنطقة خشية الاستهداف.

وأشار إلى أن هذا التطور يأتي بعد أسابيع قليلة من استحداث ما يسمى بـ«الخط البرتقالي"، الذي يقتطع نحو 11 في المئة من مساحة القطاع، لترتفع بذلك نسبة المناطق المقيدة أو المحظورة على الفلسطينيين إلى نحو 65 في المئة من المساحة الكلية.

وحذر المركز الحقوقي من أن استحداث هذا الخط خارج نطاق ما كان يعرف بالخط الأصفر يمثل تصعيدا خطيرا في سياسة تقليص المساحة المتاحة للسكان، إذ يدفع نحو 2.1 مليون نازح إلى التكدس القسري في مساحة لا تتجاوز 35 في المئة من قطاع غزة، في ظل انهيار الخدمات الأساسية وتدهور الأوضاع الصحية والبيئية، وهو ما يقوض شروط الحياة الإنسانية ويزيد من مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة.

وأشار المركز، إلى التطور الخطير المتمثل في قصف وتدمير مجموعة منازل في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، ما يدلل على استمرار الاحتلال في سياسة محو ما تبقى من مبانٍ ومدن بعد أن دمر % 90 من مباني القطاع خلال 31 شهرا من العدوان.

وذكر أن فريقه وثق مساء أمس الجمعة الموافق 8/5/2026، تلقي عدد من المواطنين اتصالات هاتفية من الجيش الإسرائيلي تطالبهم بإخلاء منازلهم وخيامهم في محيط منزل لعائلة الأضم في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وهو ما دفع العائلات للنزوح والإخلاء تحت وطأة الخوف والهلع، دون التمكن من أخذ مقتنياتهم الشخصية.

وأوضح أن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت ليلا المنزل المكوّن من ثلاثة طوابق بصاروخين، ما أدى إلى تدميره مع تدمير شبه كلي لنحو 30 منزلا مجاورا له، إضافة إلى اندلاع حريق امتد إلى أماكن مجاورة داخل أزقة المخيم المكتظة. كما أسفر القصف عن إصابة 9 مواطنين بجراح متفاوتة، وصفت إحداها بالخطيرة.

وشدد المركز على أن أسلوب "الاتصال للإخلاء" لا يضفي أي مشروعية على عملية القصف، ولا يعفي القوة القائمة بالاحتلال من مسؤولياتها بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، لاسيما مبدأي التمييز والتناسب والضرورة وحظر إلحاق أضرار واسعة النطاق بالأعيان المدنية، مؤكدًا أن ما حدث امتداد لعملية المحو والتدمير الشاملة التي تنفذها قوات الاحتلال بهدف جعل الحياة مستحيلة على الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذكر المركز أن هذه التطورات تأتي في وقت تشير فيه بيانات وزارة الصحة في غزة إلى وصول 5 قتلى و15 إصابة إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، بينهم 4 جدد وحالة انتشال واحدة، مع بقاء ضحايا تحت الركام في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم. ومنذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر، بلغ إجمالي القتلى 850 شخصًا، والإصابات 2,433، إضافة إلى 770 حالة انتشال. أما الإحصائية التراكمية منذ 7 أكتوبر 2023 فتشير إلى 72,736 قتيلا و172,535 إصابة.

وشدد مركز غزة لحقوق الإنسان على أن هذه السياسات الإسرائيلية، بما تشمل القصف واسع الأثر، وتوسيع المناطق المحظورة، وإقامة ترتيبات ومواقع عسكرية داخل قطاع غزة، تشكل في مجموعها محاولة لفرض واقع جغرافي وأمني جديد بالقوة، بما ينطوي على مخاطر جدية تتعلق بالتهجير القسري والتغيير الديمغرافي المحظورين بموجب القانون الدولي.

وطالب المركز المجتمع الدولي، ولا سيما الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، بالتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، وضمان حماية السكان المدنيين، والضغط من أجل إنهاء سياسة تقليص الحيز الجغرافي ورفع القيود المفروضة على الحركة والوصول، تمهيدا لتمكين السكان من العيش بكرامة وأمان على كامل أرضهم دون تهديد دائم بالقصف أو الإزاحة القسرية.

أزمة غاز خانقة في غزة تدفع النازحين لحرق النفايات لإعداد الطعام

تتواصل معاناة سكان قطاع غزة مع تفاقم أزمة غاز الطهي وشح إدخال المساعدات الإنسانية، في ظل استمرار خرق البروتوكول الإنساني المرافق لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2025، ما دفع آلاف العائلات النازحة إلى استخدام القماش والبلاستيك والنفايات لإشعال النار وإعداد الطعام داخل المخيمات.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي تقييد إدخال الوقود وغاز الطهي "بطريقة القطارة"، رغم الحاجة المتزايدة لهذه المواد، وفق تقرير نشرته "الجزيرة".

وأشار التقرير إلى أن السكان لجؤوا في البداية إلى استخدام الحطب كبديل، إلا أن أسعاره شهدت ارتفاعاً كبيراً، حيث تجاوز سعر الكيلوغرام الواحد 3 دولارات، وهو ما يفوق قدرة معظم العائلات التي فقدت مصادر دخلها منذ اندلاع الحرب.

وأوضح أن البحث عن الأخشاب بات محفوفاً بالمخاطر، إذ يضطر بعض السكان للتوجه إلى المناطق الحدودية الشرقية القريبة من مواقع جيش الاحتلال، وسط تحليق الطائرات المسيّرة وخشية التعرض لإطلاق النار.

ورصد التقرير مشاهد لعائلات نازحة تستخدم النايلون والقماش والبلاستيك لإشعال النار، رغم ما يسببه ذلك من دخان كثيف وأضرار صحية، خصوصاً لكبار السن والمرضى.

وقال أحد النازحين، ويدعى "أبو بلال"، إن عائلته لم تحصل على غاز الطهي منذ نحو شهرين، مضيفاً: "بنروح عالدور ندور على شقفة خشب أو شوية نايلون نمشي حالنا"، موضحاً أن إعداد وجبة واحدة يحتاج إلى 3 أو 4 كيلوغرامات من الحطب، بكلفة يومية تصل إلى 30 أو 40 شيكلاً.

وبيّن النازح، الذي يعاني مشكلات صحية في عينيه ويحمل تحويلة علاجية خارج القطاع، أن الظروف الحالية أجبرته على الجلوس لساعات طويلة قرب النيران والدخان رغم خطورة ذلك على صحته.

وفي السياق ذاته، قالت نازحة فلسطينية إنها تمضي ساعات طويلة أمام النار لإعداد الطعام لعائلتها الكبيرة، مؤكدة أن أسطوانة الغاز "حتى عندما تتوفر لا تكفي للطهي"، مشيرة إلى أن العائلات باتت تميز بين المواد المحروقة وفق كمية الدخان وتأثيرها على الجهاز التنفسي.

وأضافت أن أبناءها يجمعون منذ الصباح البلاستيك والسجاد والقطع القماشية لاستخدامها وقوداً بديلاً، في ظل غياب الغاز وارتفاع أسعار الحطب.

وحذر التقرير من التداعيات الصحية الخطيرة الناتجة عن استنشاق الأدخنة السامة المنبعثة من حرق البلاستيك والقماش داخل الخيام، خاصة مع انهيار المنظومة الصحية ونقص الأدوية والعلاجات، ما ينذر بارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض التنفسية المزمنة بين النازحين.

ويفاقم استمرار نقص الوقود وغاز الطهي، إلى جانب تعطل الأعمال وغياب مصادر الدخل، الأوضاع الإنسانية في القطاع، حيث تعجز العائلات عن تأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة اليومية، رغم مرور أكثر من ستة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار.

ورغم الاتفاق، تواصل "إسرائيل" حربها على قطاع غزة عبر الحصار والقصف اليومي الذي يسفر عن سقوط شهداء وجرحى، إلى جانب منع إدخال كميات كافية من الغذاء والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء والمنازل الجاهزة.

لجنة حماية الصحفيين تدعو واشنطن لإعادة التحقيق في مقتل شيرين أبو عاقلة

دعت لجنة حماية الصحفيين، السلطات الأمريكية إلى إعادة فتح تحقيقها في مقتل مراسلة قناة الجزيرة الصحفية الفلسطينية - التي تحمل الجنسية الأمريكية- شيرين أبو عاقلة التي قُتلت بالرصاص في الضفة الغربية المحتلة في مايو/أيار 2022.

وقالت اللجنة في رسالة موجهة إلى القائم بأعمال المدعي العام تود بلانش ومدير مكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي آي" كاش باتيل: "رغم أن مكتب التحقيقات الفدرالي فتح تحقيقا في اغتيالها في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، لم يحرز أي تقدم ملموس".

وأضافت أن "هذا الغياب المقلق في أي تقدم ملموس، بعد أربع سنوات من مقتل شيرين أبو عاقلة، يمثل فشلا ذريعا من جانب الحكومة الأمريكية في الاستجابة بسرعة وبشكل نزيه لمقتل أحد مواطنيها على يد جيش أجنبي".

وفي 11 مايو/أيار 2022 استشهدت مراسلة الجزيرة الزميلة شيرين أبو عاقلة عندما أطلق عليها جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي أثناء تغطيتها لاقتحامهم مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وقد أدانت شبكة الجزيرة الإعلامية في حينها جريمة اغتيال شيرين، واصفة إياها بـ«الجريمة البشعة التي يراد من خلالها منع الإعلام من أداء رسالته"، وحملت الحكومة الإسرائيلية وقوات الاحتلال مسؤولية مقتل الزميلة الراحلة شيرين.

وجاء في بيان لشبكة الجزيرة آنذاك: "في جريمة قتل مفجعة تخرق القوانين والأعراف الدولية أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وبدم بارد على اغتيال مراسلتنا شيرين أبو عاقلة".

جريمة إسرائيلية

وانتشرت على نطاق واسع آنذاك لقطات مصوّرة من المكان بدت فيها شيرين ملقاة على الأرض دون حراك، وحولها عدد من زملائها المراسلين والمصورين، وكانت ترتدي خوذة وسترة واقية من الرصاص كُتب عليها "صحافة".

وحمّلت شبكة الجزيرة وشهود عيان الجيش الإسرائيلي المسؤولية عن قتلها، كما خلصت تقارير صحفية إلى الأمر ذاته.

إعلان

وفي سبتمبر/أيلول 2022، خلص تحقيق داخلي أجرته إسرائيل إلى وجود "احتمال كبير" بأن تكون شيرين قُتلت "خطأً" بنيران الجيش الذي قال إنه كان يستهدف مسلحين فلسطينيين.

وفي بيان أصدرته لجنة حماية الصحفيين، قالت عائلة شيرين إنها "تشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب عدم اتخاذ إجراءات ملموسة" من جانب إدارتي دونالد ترمب الحالية وجو بايدن السابقة.

وأضاف البيان أن "الإفلات المستمر من العقاب يرسل رسالة خطيرة: يمكن استهداف الصحفيين دون عقاب".

وفي تقريرها السنوي الذي نشرته في فبراير/شباط، ألقت لجنة حماية الصحفيين باللوم على إسرائيل في مقتل ثلثي مَن قُتلوا من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام عام 2025، البالغ عددهم 129 في أنحاء العالم.

معرض المنتجات والخدمات الجزائرية بنواكشوط.. توقيع 52 اتفاقية في مختلف القطاعات

ارتفع عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ انطلاق الطبعة الثامنة لمعرض المنتجات والخدمات الجزائرية بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، في الخامس من مايو الجاري، إلى 52 اتفاقية في مختلف قطاعات النشاط، وفق ما أورده، أمس الأحد، بيان لوزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.

جاء ذلك بعد أن تم، السبت، التوقيع على 25 اتفاقية ومذكرة تفاهم جديدة بين متعاملين اقتصاديين من البلدين، بحضور سفير الجزائر لدى موريتانيا، أمين صيد، إلى جانب ممثلي جمعيات وهيئات المصدرين الجزائريين، وكذا الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين. وشملت الاتفاقيات الموقعة قطاعات الصناعة، التعدين، الكوابل الكهربائية، الصناعات التحويلية، الخدمات الصحية، الصناعة الميكانيكية، المستلزمات الطبية، خدمات وحلول خاصة بالمؤسسات الناشئة، التعليم العالي وكذا الري، يضيف البيان.

وتضاف هذه الاتفاقيات إلى تلك الموقعة الخميس الماضي والبالغ عددها 27، من بينها أربعة في قطاع الخدمات الصحية.

وتؤكد هذه النتائج -حسب المصدر نفسه- ''نجاح المعرض في التحول إلى منصة اقتصادية فعلية لعقد الشراكات وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار، بما يعزز توقع المؤسسات الجزائرية في السوق الموريتانية والأسواق الإفريقية عموما''.

كما تعكس الحصيلة المحققة ''فعالية جهود وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في مرافقة المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، من خلال توفير فضاءات للتواصل المباشر مع الشركاء الأفارقة، وتشجيع المؤسسات الوطنية على توسيع نشاطها التصديري وبناء علاقات تجارية مستدامة''.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن ''هذا الزخم الاقتصادي المتواصل، يؤكد أن المعرض بات موعدا اقتصاديا استراتيجيا لترقية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات، ويجسد عمليا توجه الدولة نحو تعزيز التكامل الاقتصادي والانفتاح على الأسواق الإفريقية وفق مقاربة قائمة على الشراكة رابح-رابح''.

وتم بالمناسبة تكريم عدد من الهيئات الموريتانية، ''عرفانا بالدور الذي قامت به في مرافقة وإنجاح هذه التظاهرة الاقتصادية، وتقديرا لمستوى التعاون والتنسيق الذي ساهم في توفير الظروف الملائمة لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين الشقيقين''، حسب ذات المصدر.

وتختتم فعاليات المعرض، الذي يعرف مشاركة أكثر من 350 مؤسسة تنشط في قطاعات متنوعة، اليوم الإثنين.

الطبعة ال25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار من 18 إلى 21 مايو

تنظم وزارة السياحة والصناعة التقليدية, بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة, الطبعة ال25 للصالون الدولي للسياحة والأسفار, تحت شعار ''الجزائر.. سياحة أصيلة وتنمية مستدامة'', وذلك خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 21 مايو الجاري, حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أن هذا الموعد الدولي, المنظم تحت إشراف وزيرة السياحة والصناعة التقليدية, حورية مداحي, يعد ''أبرز تظاهرة سياحية في الجزائر, ويأتي تجسيدا لرؤية السلطات العليا الرامية إلى ترسيخ مكانة الجزائر ضمن الوجهات السياحية المتميزة والترويج لأبرز مقوماتها الطبيعية وتراثها الثقافي والحضاري وكرم ضيافتها''.

كما يندرج هذا الصالون ضمن ''التوجهات الهادفة إلى دعم وتشجيع السياحة الداخلية من خلال الترويج للمنتوج السياحي الجزائري لتمكين العائلات والجالية الوطنية والزوار من الإطلاع على عروض تفاضلية وخدمات سياحية متنوعة بأسعار تنافسية تتزامن مع التحضير لانطلاق موسم الاصطياف 2026''.

ويمثل هذا الموعد, الذي يعد منصة ترويجية, ''فضاء لإبراز الديناميكية الجديدة التي يشهدها القطاع في تحقيق أهداف متنامية مدعومة بتحسين مناخ الاستثمار الجزائري, وهو ما ساهم في تشجيع إنجاز مشاريع سياحية لدعم السياحة الداخلية نتج عنها رفع طاقة الإيواء وتنوع العروض وتحسين الخدمات, فضلا عن تزايد توافد السياح على مختلف الوجهات السياحية الجزائرية''.

من جهة أخرى, أبرز البيان أن هذه الطبعة تتميز ب«مشاركة وطنية ودولية واسعة'', حيث وصل عدد العارضين المسجلين إلى ''450 عارضا, من بينهم عارضين من41 دولة شقيقة وصديقة من مختلف القارات, ومشاركة 50 مؤسسة ناشئة متخصصة في الترويج الرقمي للمنتوجات السياحية الجزائرية, إضافة إلى تسجيل مشاركة عدد من الهيئات الدولية''.

وينتظر أن تشهد هذه الطبعة ''مشاركة واسعة ونوعية لمختلف الفاعلين والمهنيين على تعدد اختصاصاتهم من وكالات سياحية وأسفار إلى جانب ممثلي المؤسسات الفندقية, شركات النقل, القطاعات الوزارية, البنوك, المستثمرين, والمرشدين السياحيين''.

كما تم ''برمجة مشاركة فاعلة للحرفيين الجزائريين لا سيما القادمين من الولايات الجنوبية لاستعراض الإبداع الجزائري في مجال منتوجات الصناعة التقليدية, مع حضور للمؤسسات الناشئة في ميدان الرقمنة والترويج السياحي وبرمجة تنظيم لقاءات وندوات لتبادل الخبرات من أجل تنشيط الحركية السياحية وعقد اتفاقيات شراكة'', وفقا للمصدر ذاته.

إشهـــــــــــــار

الأستاذ عين السبع طيب موثق بتلمسان
شارع عين السبع علي
إقامة إبن مسايب جسر عين النجار عمارة "E"
تلمسان
رمز رقم: 00008339

بيع قاعدة تجارية (النشرة الأولى)

ـ بموجب عقد حرر بمكتبنا بتاريخ 2026/05/03 والذي سيسجل في أوانه، باع السيد قهواجي محمد أمين عبد الصمد قاعدة تجارية معدة لصيدلية حسب رمز النشاط 602101 إلى السيدة حمزي منال، والمقيدة بالسجل التجاري المحلي لولاية تلمسان تحت رقم 97 أ 1311271 ـ 13/00، المستغلة برقم 02 ممر الصنوبر بلدية وولاية تلمسان تم هذا البيع بثمن قدره ثمانية وعشرون مليون دينار جزائري (28.000.000,00دج). المعارضات تقدم إلى مكتب التوثيق المذكور أعلاه، خلال الآجال المحددة قانونا.
ـ نسختان من هذا العقد سيتم إيداعهما بالمركز المحلي للسجل التجاري بتلمسان.
للإعلان ـ الموثق

المسار العربي 2026/05/11

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية المدية
دائرة المدية
بلدية المدية
مديرية التنظيم والشؤون العامة
مكتب الجمعيات
الرقم: 2026/09

وصل إشهار تأسيس جمعية محلية -

طبقا لأحكام القانون رقم 06 - 12 المؤرخ في : 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات ذات الطابع الاجتماعي
لقد تم تأسيس
الجمعية المحلية المسماة : جمعية ابن شنب لخدمة اللغة العربية لبلدية المدية
الكائن مقرها بمخزن بشارع بن دالي براهم - المدية -
المعتمدة تحت رقم : 2601/04/497/2026 بتاريخ: 2026/05/10
لرئيسها السيد: عبد القادر بن بريح المولود بتاريخ : 1992/03/10 بالمدية

المسار العربي 2026/05/11

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية المدية
دائرة تابلاط
بلدية تابلاط

إعلان

طبقا لقرار السيد والي ولاية المدية رقم 12 بتاريخ 2026/05/03 المتضمن فتحتحقيق علني حول الملائمة أو عدم الملائمة لفتح واستغلال رخصة بيع المشروبات غير الكحولية من الدرجة الأولى (أ) مقهى "لفائدة السيد : سلامي محمد ابن ابراهيم بالمحل الكائن بشارع قرومي اعمر بلدية تابلاط
يعلم السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تابلاط كافة السكان عن فتح سجل التحقيق على مستوى بلدية تابلاط يوضع تحت تصرف السكان لإعطاء آرائهم الخاصة حول المشروع مع التوقيع عليها وهذا لمدة 15 يوما بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الإعلان في جريدة يومية وطنية والأماكن العمومية المخصصة كل أيام الأسبوع ما عدا يومي الجمعة والسبت وأيام العطل وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية منتصف النهار
و قد عين لهذا الغرض السيد براهمي مسعود متصرف إقليمي ببلدية تابلاط كمحافظ محقق .

المسار العربي 2026/05/11

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية المدية
دائرة تابلاط
بلدية تابلاط
مصلحة الممتلكات والشؤون الاقتصادية
مكتب الحيازة
رقم: 41/2026

إعلان بإعداد شهادة الحيازة

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 254/91 المؤرخ في 1991/07/27 المحدد لكيفيات إعداد شهادة الحيازة وتسليمها المحدثة بموجب المادة 39 من القانون رقم 90/25 المؤرخ في 18 نوفمبر 1990 المتضمن التوجيه العقاري.
فإن السيد (ة): حنيفي حمزة بن محمد المولود (ة) بتاريخ 1991/11/07 بتابلاط - الساكن بتابلاط ولاية المدية، قد قدم لنا ملف يلتمس بواسطته إعداد شهادة الحيازة للعقار التالي: قطعة ترابية ذات شكل شبه منحرف الواقعة في المنطقة الحضرية المسماة: السلة بالسلة بلدية تابلاط ولاية المدية -
مساحتها : 161.00 م². ذات احداثيات:
x: 528382.1220-528372.0393-528362.9824-528371.0738.
y: 4029057.1283 - 4029066.2002-4029060.3450-4029049.5353.
محددة كما يلي :
-شمالا : طريق مقترح و أرض مستغلة من طرف مصاب علي .
-جنوبا : أرض مستغلة من طرف زيقادي عمر وطريق مقترح ثم أرض مستغلة من طرف زيقادي عمر .
-شرقا : طريق مقترح و طريق مقترح ثم أرض مستغلة من طرف زيقادي عمر .
-غربا : أرض مستغلة من طرف مصاب علي و أرض مستغلة من طرف زيقادي عمر .
فعلى كل شخص له مطالب أو اعتراضات على تحرير هذه الشهادة أن يتقدم بها لرئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تابلاط في أجل أقصاه شهرين .

المسار العربي 2026/05/11

المسار العربي

دراما كروية .. تفوق عليه في نهائي مجنون

اتحاد الجزائر يقلب الطاولة على الزمالك في النفس الأخير

حقق نادي اتحاد الجزائر سهرة السبت فوزا دراماتيكيا ومثيرا على نادي الزمالك المصري بهدف دون رد في ذهاب نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، في فوز معنوي وفني مهم قبل نهائي العودة المقرر يوم 16 ماي المقبل في القاهرة، ووسط سيناريو مجنون قد يستمر في لقاء الإياب أيضا.

نهائي الذهاب كان صعبا بكل المقاييس بناء على التوقعات وطموحات الاتحاد والزمالك في السابقة القارية المفضلة للناديين خلال السنوات الأخيرة، حيث توج أولاد البهجة بلقب نسخة 2023، في حين توج الزمالك بلقب نسخة 2024، ما يفتح مجال المنافسة بين الفريقين للتتويج باللقب الثاني خلال هذه النسخة.

ملعب 5 جويلية في العاصمة امتلأ عن آخره بمشجعي نادي اتحاد الجزائر وتزين باللونين الأسود والأحمر ووسط أجواء احتفالية استثنائية، قامت خلالها الجماهير الجزائرية بصناعة لوحات تشجيعية وفنية تم تداولها على نطاق واسع في منصات التواصل الاجتماعي.

الشوط الأول من المباراة كان متكافئا لحد بعيد بين الفريقين في ظل اعتماد كلا المدربين على مبدأ الحذر والمراقبة، رغم أن الفريق الجزائري تسلح بالحماس والدعم الجماهيري في البداية، في وقت تحلى فيه رجال المدرب معتمد جمال بالتنظيم المحكم لامتصاص ضغط زملاء القائد سعدي رضواني.

ورغم محاولات رجال المدرب السنغالي لامين نداي الكثيرة في الشوط الأول، لم يتمكنوا من الوصول إلى شباك الحارس مهدي سليمان رغم محاولات اللاعبين إسلام مريلي ودرامان كاماغاتي، لتنتهي المرحلة الأولى بتعادل سلبي بعد تبادل للسيطرة بين الفريقين.

اتحاد الجزائر يقلب الطاولة على الزمالك في النفس الأخير

وفي الشوط الثاني كان النادي الجزائري أكثر إصرارا للوصول إلى شباك الزمالك وتحكم في إيقاع اللعب، لكن محاولاته الهجومية لم تكن بالخطورة المتوقعة نتيجة اعتماده على العرضيات والتسديدات من بعيد، مقابل تنظيم دفاعي محكم من طرف لاعبي الزمالك الذين يدركون أهمية إجراء نهائي الإياب في القاهرة بعد أسبوع من الآن.

وفي الدقيقة الـ66 من المواجهة سجل النادي المصري هدفا بواسطة اللاعب عدي الدباغ ألغاه حكم المباراة الموريتاني دحان بيده، بعد خطأ تم ارتكابه على المدافع شي مالون، قبل أن يعود الاتحاد للسيطرة على أطوار المباراة.

وطالب زملاء زكرياء دراوي بركلة جزاء في الدقيقة الـ87 بعد التدخل على اللاعب ليكونزا، لكن حكم المباراة وبتأييد من تقنية حكم الفيديو المساعد أعلن عن عدم وجود أي خطأ، قبل أن تشهد المباراة تطورا غريبا جدا، حيث سجل اللاعب البرازيلي خوان بيزيرا هدفا في الوقت بدل الضائع مستغلا مرتدة سريعة وخطأ من المدافع حسين دهيري.

لكن فرحة الزمالك لم تستمر طويلا بعد أن عاد الحكم الموريتاني لتقنية "الفار" لاحتساب ركلة جزاء لنادي اتحاد الجزائر في لقطة سبقت مرتدة وهدف الزمالك، بعد تدخل المدافع حسام عبد المجيد على البديل بودربالة، ليتقدم أحمد خالدي لتنفيذ الركلة وسجل هدف الفوز بطريقة رائعة في الدقيقة الـ7+90

هذا الفوز يمنح أفضلية نسبية لنادي اتحاد الجزائر قبل لقاء العودة في القاهرة، وهو المعتاد على تقديم مباريات كبيرة خارجه أرضه في المسابقات القارية في طريق البحث عن لقبه الثاني في كأس الكاف.

براهيمي وفرجاني .. عقل الغرافة وقلبه في طريق النهائي

دخل الغرافة الموسم بطموحات كبيرة للمنافسة على لقب دوري نجوم قطر، ونجح بالفعل في تقديم بداية قوية تصدر خلالها جدول الترتيب لفترة من القسم الأول، قبل أن يتراجع مستواه نسبيًا في القسم الثاني، لينهي الموسم في المركز الرابع، ما يعني عدم احتلاله لمركز مؤهل إلى دوري أبطال آسيا للنخبة أو 2، لكن وصوله لنهائي كأس أمير قطر جعله يضمن المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا 2، بل وفتح أمامه بابًا أكبر، إذ إنّ التتويج باللقب سيمنحه بطاقة العبور إلى دوري أبطال آسيا للنخبة.

وزادت التحديات على الفريق بعد إصابة المهاجم الإسباني خوسيلو وغيابه حتى نهاية الموسم، ما فرض واقعًا هجوميًا مختلفًا، حيث افتقد الغرافة رأس الحربة الصريح، كون أحمد الجانحي يميل أكثر للعب كجناح أيمن، تحمّل الثنائي ياسين براهيمي وفرجاني ساسي عبئًا هجوميًا أكبر، سواء في التسجيل أو صناعة الفرص.

بصمة الحارس ودور النجوم في الحسم

قد تذهب الأضواء في ليلة التأهل إلى النهائي لحارس الغرافة خليفة أبو بكر، الذي لعب دور البطولة بتصدياته الحاسمة في ركلات الترجيح أمام الوكرة في نصف النهائي، لكن مشوار الغرافة نحو النهائي لم يكن وليد لحظة، بل نتيجة عمل تراكمي قاده نجومه، وعلى رأسهم ياسين براهيمي وفرجاني ساسي.

براهيمي قدم موسمًا مميزًا كالعادة على مستوى الأرقام، حيث شارك في 21 مباراة بالدوري، سجل خلالها 8 أهداف (4 من ركلات جزاء)، وقدم 11 تمريرة حاسمة، أرقامه تعكس دوره كصانع لعب ومصدر خطورة دائم حتى مع تقدمه في السن، خاصة في ظل غياب المهاجم الصريح، إذ تحول في كثير من الأحيان إلى لاعب ينهي الهجمات أيضًا.

فرجاني ساسي.. التوازن الذي لا يقاس بالأرقام فقط

في المقابل، يبرز دور فرجاني ساسي كعنصر توازن لا غنى عنه، لاعب الوسط التونسي شارك في 20 مباراة، سجل 5 أهداف وصنع هدفًا واحدًا، لكنه لعب دورًا محوريًا في ربط الخطوط وتنظيم اللعب، ومع غياب خوسيلو اضطر ساسي للتقدم أكثر نحو الأمام في بعض الفترات، ليضيف بعدًا هجوميًا إلى مهامه الأساسية.

في نصف النهائي كان واضحًا تأثير هذا الثنائي، براهيمي بخطورته في الثلث الأخير وساسي بقدرته على إدارة نسق المباراة واحتواء ضغط المنافس، ما ساعد الفريق على الصمود حتى ركلات الترجيح، حيث حسم الحارس بطاقة العبور.

الغرافة نحو نهائي جديد.. هل يتكرر الإنجاز؟

يستعد الغرافة الآن لمواجهة قوية أمام السد في النهائي المرتقب، واضعًا نصب عينيه الحفاظ على اللقب الذي حققه الموسم الماضي، وبين طموح العودة إلى منصة التتويج، وحلم التأهل إلى دوري أبطال آسيا للنخبة، تبدو مسؤولية براهيمي وساسي أكبر من أي وقت مضى.

في فريق افتقد رأس الحربة التقليدي، تحول هذا الثنائي إلى محور الإبداع والحسم، مثبتين أن النجاحات الكبرى لا تأتي فقط من هداف صريح، بل من منظومة يقودها لاعبون يعرفون كيف يصنعون الفارق في أصعب الظروف.

الفيفا يمنح منتخب الأرجنتين ميزة استثنائية قبل مواجهة الجزائر في كأس العالم

أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم عن حصول منتخب الأرجنتين على ميزة استثنائية، قبل مواجهته منتخب الجزائر يوم 16 جوان القادم، في الجولة الأولى من المجموعة العاشرة لبطولة كأس العالم 2026.

ووضعت قرعة المونديال القادم منتخب "التانغو" بطل العالم ضمن منافسات المجموعة العاشرة، إلى جانب منتخبين عربيين، هما الأردن والجزائر، بالإضافة إلى منتخب النمسا، وذلك ضمن مسعاه للمحافظة على لقبه في البطولة.

الفيفا يلغي عقوبة أوتاميندي قبل مواجهة الجزائر

كشف الاتحاد الأرجنتيني في بيان رسمي ، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا وافق على طلبه، بإلغاء وإسقاط عقوبة الإيقاف المسلطة على نيكولاس أوتاميندي مدافع منتخب الأرجنتين، قبل مواجهة الجزائر في كأس العالم. وكان يفترض أن يغيب أوتاميندي مدافع منتخب "التانغو" عن مواجهة "الخضر"، في الجولة الأولى من دور مجموعات المونديال، بعد تلقيه لبطاقة حمراء وتعرضه للطرد مع المنتخب الأرجنتيني، يوم 10 سبتمبر الماضي، في المواجهة ضد الإكوادور في الجولة الـ18 والأخيرة من تصفيات المونديال.

ووافق الفيفا على طلب الاتحاد الأرجنتيني، وألغى العقوبة على أوتاميندي بحجة ضمان مشاركة المنتخبات بأفضل لاعبيها في كأس العالم، مع الحفاظ على النزاهة الانضباطية، وجاء في بيان الجانب الأرجنتيني: "المرحلة النهائية من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 تمثل الحدث الأبرز في كرة القدم الدولية للرجال، حيث تعرض أعلى مستويات هذه الرياضة".

وأضاف البيان: "إن ضمان مشاركة الاتحادات الأعضاء بأفضل فرقها الممكنة، مع الحفاظ على النزاهة الانضباطية أمر أساسي للحفاظ على جودة البطولة، وعدالتها ومكانتها الدولية".

للتذكير، فإن المنتخب الجزائري سيكون على موعد مع خوض بطولة كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه، خلال النسخة القادمة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، علمًا وأن أفضل إنجاز له في مشاركاته الأربع السابقة كان بلوغ ثمن نهائي نسخة البرازيل 2014.

وسيتقابل المنتخبان الجزائري والأرجنتيني في أول مباراة رسمية لهما خلال المونديال القادم، وذلك بعد أن سبق لهما أن التقيا وديًا مرة واحدة عام 2007 في ملعب كامب نو ببرشلونة الإسبانية، وعاد الفوز لمصلحة منتخب "التانغو" بنتيجة (3-4).

عادل بولبينة يلفت أنظار ناد سعودي طموح قبل صعود محتمل إلى دوري روشن

يسعى نادي الدرعية السعودي لتعزيز صفوفه تحسبا للموسم المقبل، واضعا نصب عينيه التعاقد مع المهاجم الجزائري عادل بولبينة نجم نادي الدحيل، في خطوة تعكس طموحات الفريق في حال تحقيق الصعود إلى دوري روشن السعودي. وعلمت مصادر اعلامية، أن النادي السعودي استفسر خلال الفترة الأخيرة عن وضعية اللاعب التعاقدية، رغم ارتباطه الحالي بعقد مع فريقه القطري.

الدرعية يقترب من التأهل إلى دوري روشن

ويأتي هذا التحرك في وقت يقترب فيه الدرعية من تحقيق هدفه بالصعود، حيث ينافس بقوة في دوري "يلو" ولم تتبق سوى جولتين على نهاية الموسم، ما يعزز من احتمالية انتقاله إلى دوري الأضواء، حيث يحتل المركز الثاني برصيد 69 نقطة، هذا السيناريو دفع إدارة النادي إلى التحرك مبكرا في سوق الانتقالات، بحثا عن لاعبين ذوي جودة عالية قادرين على تقديم الإضافة ومساعدة الفريق على المنافسة في مستوى أعلى. ويعد عادل بولبينة من الأسماء البارزة التي لفتت الأنظار في الفترة الأخيرة، بفضل أدائه المميز مع الدحيل هذا الموسم، حيث تمكن من تسجيل خمسة أهداف وقدم خمسة تمريرات حاسمة، كما تألق في دوري أبطال آسيا للنخبة وسجل هاتريك في مواجهة الاتحاد السعودية في دور المجموعات، إلى جانب إسهاماته الفعالة في الخط الأمامي للفريق، كما يصنف اللاعب ضمن أبرز المواهب الجزائرية التي برزت خلال السنوات الأخيرة، نظرا لإمكاناته الفنية وقدرته على الحسم في المباريات المهمة.

وسبق لبولبينة أن حقق إنجازات فردية لافتة، من بينها التتويج بلقب هداف الدوري الجزائري في فترة سابقة، وهو ما أسهم في رفع أسهمه وجعله محط أنظار العديد من الأندية، حتى قبل انتقاله إلى الدحيل، كما يواصل حضوره مع المنتخب الجزائري، حيث قدم مستويات مميزة، أبرزها هدفه الحاسم في كأس أفريقيا، حين سجل هدفًا رائعا في الدقائق الأخيرة من الأشواط الإضافية خلال مواجهة الكونغو، ما عزز من مكانته كلاعب قادر على الظهور في اللحظات الكبيرة. اهتمام نادي الدرعية ببولبينة لا يبدو مفاجئا، في ظل حاجة الفريق إلى مهاجم يمتلك الخبرة والقدرة على التأقلم مع النسق العالي المتوقع في دوري روشن، ومع ذلك، تبقى المفاوضات المحتملة مرهونة بعدة عوامل، من بينها موقف نادي الدحيل، ورغبة اللاعب نفسه في خوض تجربة جديدة.

ميسي يحدد مرشحيه للتتويج بلقب كأس العالم وينذر الخضر

أجرى ليونيل ميسي نجم منتخب الأرجنتين مقابلة صحفية مثيرة، حدد فيها مرشحيه للتتويج بلقب بطولة كأس العالم 2026، والمنتظر أن تقام من 11 جوان إلى 19 جويلية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، كما أنه وجه إنذارًا غير مباشر لمنتخب الجزائر منافس ''التانغو'' في المجموعة العاشرة.

ولم يكشف ''ليو'' بعد عن قراره الرسمي بشأن المشاركة مع المنتخب الأرجنتيني في المونديال القادم، إلا أن جميع المؤشرات توحي بأنه سيكون حاضرًا مع منتخب بلاده في المحفل الكروي العالمي، والذي وضعت قرعته منتخب ''التانغو'' في المجموعة العاشرة، إلى جانب منتخبات الجزائر والنمسا والأردن.

ويستعد منتخب ''الألبيسيليتسي'' للدفاع عن لقبه في بطولة كأس العالم، والذي توج به خلال النسخة الماضية في قطر، ولكن مهمته لن تكون سهلة بمشاركة منتخبات أخرى كبيرة في نسخة 2026، حيث ستسعى هي الأخرى لحصد اللقب.

ميسي يحدد مرشحيه لحصد لقب كأس العالم 2026

أجرى ميسي مقابلة مع الصحفي الأرجنتيني (Pollo alvarez)، كشف فيها عن مرشحيه للتتويج بلقب مونديال 2026، وبدأ بمنتخب فرنسا، حيث قال بشأنه: ''أعتقد أن فرنسا قوية جدًا مرة أخرى، وتمتلك لاعبين كبارًا، وقادرة على الفوز باللقب''.

وذكر بعدها ''البرغوث'' أسماء منتخبات أخرى مرشحة لحصد اللقب، بقوله: ''توجد كذلك منتخبات إسبانيا والبرازيل، رغم أن البرازيل ليست في أفضل لحظاتها، لكنها دائمًا مرشحة بسبب جودة لاعبيها. وهناك أيضًا ألمانيا وإنجلترا والبرتغال التي تملك منتخبًا تنافسيًا جدًا''، مضيفًا: ''دائمًا يظهر كذلك منتخب مفاجأة في كأس العالم، وآمل ألا يكون ذلك ضدنا''.

إنذار غير مباشر للجزائر

أكد ''ليو'' أن منتخب الأرجنتين جاهز لخوض بطولة كأس العالم 2026، موجهًا بذلك إنذارًا غير مباشر لمنتخب الجزائر، والذي سيواجهه ''التانغو'' في مباراته الافتتاحية بالمونديال، حيث قال: ''نحن نصل بشكل جيد إلى كأس العالم. صحيح أن هناك لاعبين مصابين أو يفتقدون الإيقاع، لكن عندما يجتمع هذا الفريق، فإنه يثبت دائمًا بأنه فريق يقاتل ويريد الفوز ويبذل كل شيء لتحقيق أهدافه''.

وأضاف: ''كأس العالم بطولة معقد بسبب قوة المنتخبات المشاركة. يجب أن نحلم كما نحلم دائمًا في أي بطولة، سواء كوبا أمريكا أو كأس العالم، لكن يجب أن نعرف أن هناك منتخبات أخرى مرشحة أكثر، وربما تصل بحالة أفضل ما، ومع ذلك، هذه الأرجنتين ستنافس دائمًا وتبذل أقصى ما لديها''.

عاد ''البرغوث'' في هذه المقابلة الصحفية، للحديث عن صراعه مع غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي، وقال بشأن هذا الصراع التاريخي: ''المنافسة بيننا شيء طبيعي في عالم كرة القدم. لقد كنت في برشلونة وهو في ريال مدريد، وكنا نتنافس على كل شيء جماعيًا وفرديًا، لذلك الناس دائمًا كانت تقارن بيننا. لكن علاقتنا كانت دائمًا جيدة ومحترمة، وكل ما حدث كان رياضيًا فقط''.

وأوضح النجم الأرجنتيني أن المنافسة بينه وبين رونالدو كانت رياضية فقط، وليست شخصية، بقوله: ''لا، لم يكن هناك أي شيء شخصي بيننا. لم نكن نلتقي كثيرًا إلا في المباريات أو حفلات الجوائز، وكنا دائمًا بخير. الآن نحن في مراحل مختلفة من حياتنا، لكن ما حدث كان تنافسًا رياضيًا جميلاً''.

ميسي يتحدث عن لامين يامال

أكد ميسي في هذه المقابلة أن لامين يامال نجم برشلونة الإسباني، هو أكثر لاعب يشبهه من لاعبي الجيل الحالي، وقال بشأنه: ''من الجيل الجديد، لامين يامال هو اللاعب الذي يذكرني بنفسي أكثر من أي شخص آخر في بداياتي''.

وواصل الإشادة بيامال قائلاً: ''لا يوجد أي شك بالنسبة لي، لامين هو الأفضل في هذا الجيل. بسبب ما يقدمه الآن، وبسبب المستقبل الكبير الذي يمكن أن يصنعه''.

مشاركة نيمار في كأس العالم 2026

أبدى ''ليو'' في هذا الظهور الصحفي رغبة كبيرة في رؤية زميله السابق نيمار جونيور، وهو يشارك مع منتخب البرازيل في مونديال 2026، حيث قال: ''لا أستطيع أن أكون موضوعيًا في هذه القضية، لأن نيمار صديقي. أتمنى أن يكون موجودًا وأن تحدث له أشياء جميلة لأنه يستحق ذلك كشخص أيضًا''، وأردف: ''الجميع يريد أن يرى أفضل اللاعبين في كأس العالم، ونيمار دائمًا واحد منهم''.

جدير بالذكر أن ميسي، وفي حال مشاركته مع منتخب الأرجنتين في كأس العالم 2026، فإنه سيخوض هذه البطولة للمرة السادسة في مسيرته، بعد نسخ 2006 و2010 و2014 و2018 و2022، علمًا وأنه توج باللقب مرة واحدة.

ريال مدريد ينفجر من الداخل.. صراعات قذرة واتهامات لفالفيردي وفينيسيوس

يعيش نادي ريال مدريد على وقع واحدة من أخطر أزماته الداخلية في السنوات الأخيرة، بعدما تحولت الخلافات الفنية داخل غرفة الملابس إلى صراع مفتوح بين عدة معسكرات، وسط اتهامات مباشرة لبعض النجوم بالمساهمة في تفجير الأوضاع داخل الفريق.

وكشفت تقارير إعلامية إسبانية، أن الأجواء داخل النادي الملكي أصبحت ''خانقة'' خلال الأشهر الماضية، في ظل انقسامات متزايدة بدأت منذ فترة المدرب السابق تشابي ألونسو، واستمرت حتى بعد رحيله عن الفريق.

أزمة داخل ريال مدريد.. فالفيردي وفينيسيوس في قلب العاصفة

بحسب صحيفة ''ماركا''، فإن الشرخ الحقيقي داخل المجموعة بدأ خلال شهر أكتوبر الماضي، عندما لم يعد عدد من كبار اللاعبين يخفون استياءهم من أساليب تشابي ألونسو التدريبية، وعلى رأسهم فينيسيوس جونيور وفيديريكو فالفيردي.

واعترض هذا المعسكر على الصرامة التكتيكية المبالغ فيها داخل التدريبات، وكثرة اجتماعات الفيديو والتحليل الفني، معتبرين أن طريقة العمل أثرت سلبا على أجواء الفريق ومستوى بعض اللاعبين.

لكن المقربين من ألونسو داخل غرفة الملابس كانت لهم رواية مختلفة، إذ رأوا أن الأزمة الحقيقية تعود إلى غضب فينيسيوس من وضعه الفني، خاصة بسبب التغييرات المستمرة في التشكيلة الأساسية وكثرة خروجه ودخوله من المباريات.

انقسامات تنفجر.. والمدرب يفقد أعصابه: "حضانة أطفال"!

مع مرور الوقت، تشكلت معسكرات واضحة داخل النادي، حيث وقف فالفيردي إلى جانب فينيسيوس في المعسكر المعارض لتشابي ألونسو، بينما كان أوريلين تشواميني من أبرز المدافعين عن المدرب الإسباني، كما واصل دعمه لاحقا للمدرب الحالي ألفارو أربيلوا.

وامتدت الانقسامات في ريال مدريد لتشمل أسماء أخرى بارزة، من بينها جود بيلينغهام وإدواردو كامافينغا، اللذان أبديا تحفظات حادة على أساليب ألونسو التدريبية.

وتحدثت المصادر عن تصرفات صادمة داخل الاجتماعات الفنية، بعدما تعمد بعض اللاعبين التظاهر بالنوم أثناء شرح طريقة اللعب، بينما كان آخرون يتهامسون ويسخرون، ما فجر غضب المدرب.

وبحسب التقارير ذاتها، فقد انفجر تشابي ألونسو داخل غرفة الملابس صارخا: ''لم أكن أعلم أنني جئت إلى حضانة أطفال''.

الكلاسيكو يشعل الفوضى.. فينيسيوس يفقد السيطرة

وصلت الأزمة إلى نقطة اللاعودة خلال مباراة الكلاسيكو، عندما أظهر فينيسيوس غضبه بشكل علني، في لقطة اعتبرتها الصحافة الإسبانية دليلا واضحا على انهيار العلاقة بين جزء من اللاعبين والجهاز الفني.

وبعد أسابيع من التوتر، قررت إدارة ريال مدريد إقالة تشابي ألونسو وتعيين أربيلوا، غير أن المدرب الجديد وجد نفسه أمام غرفة ملابس مفككة ومشحونة بالصراعات.

ورغم محاولات التهدئة، بما في ذلك اجتماعات خاصة وعشاء مصالحة، فإن التوتر عاد بقوة مع تراجع نتائج الفريق في الأسابيع الأخيرة.

تحقيقات داخل ريال مدريد.. و6 لاعبين ضد أربيلوا

شهدت التدريبات أكثر من مواجهة ساخنة بين اللاعبين، أبرزها مشادة بين أنطونيو روديغير وأحد زملائه، قبل أن تتفاقم الأمور إلى اشتباكين متتاليين بين تشواميني وفالفيردي.

وأكدت التقارير أن إدارة النادي فتحت تحقيقا داخليا، وسط مخاوف من فقدان السيطرة على غرفة الملابس بالكامل.

كما كشفت المصادر أن هناك نحو 6 لاعبين لا تجمعهم علاقة بالمدرب أربيلوا، في وقت تتصاعد فيه الانتقادات من داخل الفريق بشكل غير مسبوق.

شارة القيادة تنفجر.. رفض صادم لفالفيردي وفينيسيوس

وفي خضم الفوضى، انفجر ملف شارة القيادة، بعدما أفاد التقرير بأن عددا من اللاعبين يرفضون استمرار فالفيردي أو فينيسيوس ضمن قادة الفريق.

وترى مجموعة داخل غرفة ملابس ريال مدريد أن الثنائي لا يملك الشخصية القيادية المناسبة في هذه المرحلة الحساسة، رغم اعتمادهما ضمن القادة بحكم الأقدمية.

كما طرح مطلب بإعادة النظر في نظام اختيار القادة، معتبرين أن الأقدمية لم تعد كافية داخل فريق يعيش هذا الانقسام الحاد.

مبابي يدخل على الخط ويزيد الانفجار

زادت قضية كيليان مبابي من تعقيد المشهد، بعد ظهور خلافات حول مكانته داخل الفريق، وسط انزعاج بعض اللاعبين من المعاملة الخاصة التي يحظى بها. بينما يرى مقربون منه أن هناك تحركات داخلية تستهدف تشويه صورته داخل النادي.

وبات واضحا أن أزمة ريال مدريد تجاوزت حدود النتائج، لتتحول إلى صراع نفوذ مفتوح يهدد استقرار الفريق بالكامل.

بمشاركة فلسطينية.. الفيفا يطلق رابع أغنيات كأس العالم 2026

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن الأغنية الرابعة في الألبوم الرسمي لبطولة كأس العالم 2026، المُقررة إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، خلال الفترة بين 11 جوان و19 جويلية القادمَين.

وحملت الأغنية اسم "Illuminate"، وهي ثمرة تعاون بين المغنية الكندية جيسي ريز والمغنية "الفلسطينية-التشيلية" إليانا.

وأوضح الفيفا أن الأغنية تمزج بين موسيقى "آر أند بي" وإيقاعات "البوب"، مع وجود لمحات شرق أوسطية، لتعزف نغمات يتردد صداها في ثقافات العالم، بحسب نص بيان الاتحاد الدولي للعبة الشعبية. وأكد الفيفا أن ريز قررت التبرع بأجرها من إنتاج الأغنية، لخدمة قضايا خيرية، مشيرا إلى أن إليانا أيضا تنوي دعم مبادرات خيرية متسقة مع بطولة كأس العالم، التي ستُقام لأول مرة بمشاركة 48 منتخبًا، تم تقسيمهم إلى 12 مجموعة.

وأوضح الفيفا أنه سيتم الكشف عن المزيد من الأغاني في الألبوم الرسمي للمونديال خلال الأسابيع القليلة القادمة، وذلك قبل إطلاق صافرة البداية للبطولة.

موعد افتتاح كأس العالم 2026

ومن المُقرر أن تجمع المباراة الافتتاحية للمونديال منتخبَي المكسيك وجنوب أفريقيا، يوم 11 جوان القادم، علما أن المواجهة ستُقام على أرضية ملعب "أزتيكا" التاريخي في مدينة مكسيكو.

يُذكر أن مونديال 2026 سيشهد مشاركة 8 منتخبات عربية؛ بواقع 4 منتخبات من قارة أفريقيا (مصر، تونس، الجزائر، المغرب)، و4 منتخبات من قارة آسيا (الأردن، قطر، السعودية، العراق).

بتوقيع شاكيرا.. أغنية كأس العالم الجديدة تثير حماس الجماهير

كشفت النجمة الكولومبية شاكيرا عن أغنية جديدة لبطولة كأس العالم 2026، لتشعل حماس الجماهير حول العالم بعد عودتها مجددا إلى أجواء المونديال بأغنية حملت اسم "داي داي"، بالتعاون مع النجم النيجيري بورنا بوي. وتعد شاكيرا واحدة من أكثر المغنيات ارتباطا بتاريخ أغاني كأس العالم، بعدما حققت نجاحا عالميا ضخما بأغنية واكا واكا الخاصة بمونديال 2010 في جنوب أفريقيا، التي أصبحت واحدة من أشهر الأغاني الرياضية في التاريخ.

كما سبق لها أن قدمت أغنية "هيبس دونت لاي" في حفل ختام مونديال 2006، قبل أن تتعاون مجددا مع الاتحاد الدولي لكرة القدم عبر أغنية "لا لا لا" الخاصة بكأس العالم 2014.

تصوير أغنية شاكيرا داخل ماراكانا وردود فعل واسعة

ونشرت شاكيرا مقطعا ترويجيا من الفيديو الرسمي للأغنية الجديدة، الذي جرى تصويره داخل ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو. وبدأ الفيديو بأربع كرات قدم ترمز إلى النسخ الأربع من كأس العالم التي أسهمت فيها شاكيرا بأغان رسمية، قبل أن ينتهي بعرض ضخم للألعاب النارية مع ظهور عبارة "نحن مستعدون" فوق الملعب.

الجماهير: شاكيرا أنقذت أجواء كأس العالم

وحظيت الأغنية بردود فعل واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أجمع كثير من المشجعين على أن شاكيرا لا تزال الاسم الأبرز عندما يتعلق الأمر بأغاني المونديال.

وكتب أحد الجماهير: "الأغنية رائعة لدرجة أن شاكيرا تستحق أن تقدم كل أغاني المونديال مستقبلا"، بينما قال آخر: "شاكيرا عادت وكأنها بطلة خارقة لإنقاذ أجواء المونديال"، وأضاف مشجع ثالث: "لا أحد يجب أن يقدم أغاني المونديال سوى شاكيرا".

إعداد الصفحة: عربية عربوش

حول العالم

جراحة تتحول إلى فضيحة.. طبيب يستأصل كبد مريض بدل الطحال "بالخطأ"

تشهد الأوساط الطبية في الولايات المتحدة تطورات قضائية متسارعة في قضية الجراح توماس شاكنوفسكي، المتهم بالتسبب في وفاة مريض سبعيني بعدما استأصل كبده بالخطأ بدلاً من الطحال، في واقعة وصفتها النيابة العامة بأنها "إهمال جسيم".

وأدلى الجراح شاكنوفسكي (44 عاماً) بشهادته في جلسة استماع نقلتها شبكة "NBC"، عبّر فيها عن شعوره بالصدمة والأسف الشديد حيال وفاة المريض ويليام برايان (70 عاماً) على طاولة العمليات.

وادعى الجراح أنه كان يمر بحالة من الضغط الذهني الشديد أثناء الجراحة، واصفاً حالة الإرباك والنزيف الحاد داخل غرفة العمليات بأنها حالت دون تمكنه من السيطرة على الموقف أو تحديد مصدر النزف بشكل دقيق. وتشير وثائق القضية إلى أن الكارثة لم تتوقف عند الخطأ الجراحي فحسب، بل امتدت إلى محاولة تضليل الطاقم الطبي؛ حيث تفيد التقارير أن شاكنوفسكي أصدر تعليمات لممرضة بتصنيف العضو المستأصل "الكبد" على أنه "طحال"، كما دوّن ذلك في ملاحظاته الرسمية بعد العملية. من جانبها، رفعت بيفرلي برايان، أرملة الضحية، دعوى قضائية تتهم فيها الطبيب بالفساد المهني، مؤكدة أنه تعمد إغفال الإشارة إلى استئصال الكبد في التقارير الأولية للتغطية على جريمته وتجنب الحرج الناتج عن هذا الخطأ الطبي الغريب. وفي محاولة لتبرير الموقف، زعم الجراح أن طحال المريض كان متضخماً لضعف حجمه الطبيعي، مما تسبّب في اللبس، إلا أن تقرير الطبيب الشرعي فنّد هذه الادعاءات، مؤكداً أن طحال الضحية كان "شبه طبيعي" من الناحية التشريحية، ولا يوجد مبرر لخلطه بعضو ضخم كالكبد. وكان مكتب عمدة مقاطعة "والتون" قد أكد في بيان سابق أن تصرفات شاكنوفسكي أدت إلى نزيف كارثي أفضى لوفاة المريض فوراً، وبناءً على هذه المعطيات، وجهت هيئة محلفين كبرى في تالاهاسي تهمة القتل الخطأ للجراح. ويواجه حالياً احتمالية السجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها 10 آلاف دولار في حال إدانته بالتهم المنسوبة إليه، فيما لا تزال رخصته الطبية تخضع لمراجعة الرقابة الصحية في ولاية فلوريدا.

هل تعلم

«هانتا" ليس "كورونا" الجديد.. لماذا يطمئن العلماء رغم شبح الإصابات؟

حين أعلنت السلطات الصحية عن تفشي فيروس هانتا على متن سفينة الرحلات الفارهة "هونديوس" عبر المحيط الأطلسي، استحضر كثيرون صور الجائحة التي أوقفت العالم، غير أن الخبراء يؤكدون أن المقارنة، وإن بدت منطقية وجدانياً، تبقى مضللة علمياً. ثلاثة وفيات، إلى جانب 8 حالات مؤكدة أو مشتبه بها، وإخلاءات طارئة إلى هولندا وجنوب أفريقيا وسويسرا هذه هي الصورة الراهنة. لكن الأهم هو ما يفصل هذا الفيروس عن كوفيد-19 فصلاً جوهرياً.

الأصل والمجهول: حين يأتي الفيروس من العدم

ظهر "سارس-كوف-2" (المسبب لمرض كوفيد-19) عام 2019 كعدو مجهول تماماً، مما أفضى إلى تقديرات صحية خاطئة في البداية. في المقابل، يمتلك الطب سجلاً طويلاً مع هانتا منذ مطلع القرن العشرين، حين اكتُشفت سلالاته التنفسية عام 1993 خلال تفشٍ في منطقة "الزوايا الأربع" الأمريكية.

ويبرز مجتمع "أمة النافاهو" كأكثر الفئات تضرراً، إذ يسجل وحده نحو 18% من إجمالي إصابات المتلازمة الرئوية الهانتافيروسية في أمريكا، بحسب تقرير الأمة. هذه المعرفة المتراكمة تجعل احتواء أي تفشٍ جديد أمراً ممكناً وقابلاً للضبط.

طريق العدوى: الفأر أولاً.. الإنسان استثناء

ينتقل كوفيد-19 عبر الهواء مع كل نفس في مساحة مغلقة، وقد ثبت أن الناقلين العرضيين بلا أعراض كانوا محركاً رئيسياً للجائحة. أما هانتا، فبذرته قارض لا إنسان؛ فأر الغزلان هو الناقل الرئيسي في منطقة "فور كورنرز"، إذ يُفرز الفيروس في لعابه وبوله وفضلاته، وتحدث الإصابة باستنشاق هواء ملوث بمخلفاته، بحسب تقرير "Navajo Nation". السلالة الأندية -المرجح أنها المسؤولة عن حادثة السفينة- هي الاستثناء الوحيد الذي يتيح الانتقال بين البشر، لكنه يستلزم تلامساً وثيقاً ومطولاً.

معادلة الانتشار: الفارق بين العشرة والواحد

وضع البروفيسور رافاييل توليدو، أستاذ علم الطفيليات في جامعة فالنسيا، الفارق في معادلة واضحة: المصاب بكوفيد-19 ينقل العدوى لـ10 أشخاص، وكل منهم لـ10 آخرين، أي 100 مصاب في الجيل الثاني وحده. يسير هانتا خطياً: شخص يصيب آخر، ثم تنقطع السلسلة، والدليل الأبلغ هو "هونديوس" ذاتها؛ هناك 150 شخصاً في مساحة مغلقة مثالية للتفشي، ولم تُسجل سوى 7 إصابات، بحسب جريدة "EL PAÍS".

الفتك والحضانة: مفارقة قاتلة

يكشف التمحيص في أرقام الوفيات عن مفارقة لافتة، وهي أن هانتا أشد فتكاً بكثير، لكنه أضعف انتشاراً، حيث بلغ معدل الوفيات الخاص بسلالة الأنديز نحو 18.5%، إذ توفي 111 شخصاً من أصل 598 مصاباً في الأرجنتين بين عامَي 2013 و2018.

في المقابل، قُدّر معدل وفيات كوفيد-19 في عام 2020 -قبل اللقاحات وقبل اكتساب المناعة الطبيعية- بنحو 1.7% في المتوسط، مع تفاوت حاد بحسب الفئة العمرية. أما فترة الحضانة، فتزيد التباين وضوحاً، حيث يظهر كوفيد-19 بين يومين و14 يوماً، في حين قد يختبئ هانتا في الجسم بين 7 و60 يوماً كاملة. هذا الفارق يعني أن مراقبة المخالطين وعزلهم في حالة هانتا تستلزم فترات أطول بكثير، مما يُعقد عمليات تتبع المخالطين، وهو ما تواجهه حالياً السلطات الصحية في 5 ولايات أمريكية على الأقل تراقب فيها ركاباً عائدين من السفينة.

الأعراض: قاسم مشترك بظهور خادع

تتقاطع الإصابتان في جملة من الأعراض الأولية التي تزيد من صعوبة التمييز بينهما في مراحل المرض الأولى، حيث يُعاني المصاب بكلا الفيروسين من الحمى، والإرهاق، والسعال، وضيق التنفس، وآلام العضلات. غير أن كوفيد-19 يضاف إليه فقدان حاسة الشم وألم الحلق والرشح، بينما تتميز إصابة هانتا بالدوخة والقشعريرة والغثيان وآلام البطن.

العلاج: بروتوكولان مختلفان

تكنولوجيا

سامسونغ تطور ساعة ذكية تتنبأ بالإغماء قبل حدوثه بـ5 دقائق

تطور شركة "سامسونغ" بالتعاون مع باحثين من جامعة "تشونغ أنغ" بكوريا الجنوبية تقنية جديدة تتيح لساعاتها الذكية التنبؤ بنوبات الإغماء الوعائي المبهمي قبل وقوعها بخمس دقائق، وذلك عبر نموذج تنبؤ يعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الحيوية.

وكشفت الدراسة المنشورة في مجلة الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، أن ساعة "Galaxy Watch 6" المزودة بمستشعرات متطورة قادرة على رصد تغيرات تباين ضربات القلب (HRV) بدقة عالية، مما يسمح بتنبيه المستخدم قبل فقدان الوعي بفترة كافية لاتخاذ إجراءات وقائية. وأظهرت النتائج التي أُجريت على 132 مريضاً خضعوا لاختبارات تحت الإشراف الطبي، أن نظام الذكاء الاصطناعي حقق دقة إجمالية بلغت 84.6%. وسجّل النموذج حساسية بنسبة 90% في اكتشاف العلامات التحذيرية للإغماء، مما يجعله أداة واعدة للحد من الإصابات الناتجة عن السقوط المفاجئ، مثل الكسور وارتجاج الدماغ، خاصة لدى كبار السن. وفي تعليق له على هذه النتائج، قال البروفيسور جونهوان تشو من مستشفى جامعة "تشونغ أنغ غوانغميونغ": "إن الإنذار المبكر الذي توفره هذه التكنولوجيا يمكن أن يمنح المرضى وقتاً كافياً للجلوس أو الانتقال إلى وضعية آمنة أو طلب المساعدة قبل الانهيار".

ويعتمد النظام على معالجة إشارات مستشعر التصوير الضوئي للنبض (PPG) الموجود في الساعة الذكية، حيث يتم تحليل موجات النبض وتحويلها إلى بيانات رقمية يعالجها خوارزمية التنبؤ.

مال و أعمال

مخزونات النفط العالمية تقترب من أدنى مستوياتها منذ 7 سنوات

حذر تقرير من انخفاض مخزونات النفط في العالم بسرعة قياسية، مقتربة من أدنى مستوى لها منذ عام 2018، مع استمرار إغلاق مضيق هرمز.

وقالت وكالة "بلومبرغ"، في تقرير نشرته السبت،: "استنزف العالم مخزونات النفط بسرعة قياسية مع تضييق الحرب الإيرانية لتدفقات النفط من الخليج العربي، مما أدى إلى تآكل المخزون الاحتياطي الذي يحمي من صدمات الإمداد".

وأضاف: "يعني التناقص السريع في المخزونات أن خطر حدوث ارتفاعات حادة في الأسعار ونقص حاد في الإمدادات يزداد احتمالاً، مما يترك الحكومات والقطاعات الصناعية أمام خيارات أقل للتخفيف من آثار فقدان أكثر من مليار برميل من الإمدادات، بعد شهرين من الإغلاق شبه التام لمضيق هرمز". وأشارت إلى أن هذا النقص الحاد سيجعل السوق عرضة للاضطرابات المستقبلية لفترة أطول حتى بعد انتهاء النزاع. وبحسب التقرير، تشير تقديرات مورغان ستانلي إلى انخفاض مخزونات النفط العالمية بنحو 4.8 مليون برميل يومياً بين 1 مارس و25 أبريل ، وهو ما يتجاوز بكثير ذروة الانخفاض الفصلي السابقة، وفقاً لبيانات وكالة الطاقة الدولية. وحسب مجموعة غولدمان ساكس، التي عزت ذلك إلى ضعف الطلب من الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، مما يتيح المزيد من المخزونات لمشترين آخرين. ومع ذلك، أشار البنك إلى أن مخزونات النفط العالمية المتاحة تقترب بالفعل من أدنى مستوياتها منذ عام 2018.

نصائح

لماذا يجعلنا السكر نهرم بسرعة؟ إليك التفسير العلمي الصادم

كشف خبراء في معهد "باك" لأبحاث الشيخوخة بولاية كاليفورنيا الأمريكية، عن عدو خفي يسكن دماءنا يُدعى نواتج السكر النهائية المتقدمة (AGEs)، وهي في جوهرها بروتينات مسممة تتشكل عندما تلتصق جزيئات السكر عشوائياً ببروتينات الجسم. وتؤدي هذه العملية، التي تُعرف علمياً بالارتباط السكري، إلى تشويه هيكل البروتينات الحيوية في العضلات والأعضاء، وتحولها من لبنات بناء مرنة إلى جزيئات صلبة وفاقدة لوظيفتها، مما يعجل بظهور علامات الهرم داخلياً وخارجياً. وأكدت الأبحاث أن استهلاك السكريات المضافة، خاصة الفركتوز، يحول الدم مؤقتاً إلى ما يشبه "الكاراميل السائل" نتيجة كثافة التفاعلات الكيميائية التي تخرب 20,000 نوع من البروتينات، مما يضع الجسم في حالة التهاب مزمن يغذي نمو الأورام السرطانية.

كيف نأكل السموم "جاهزة"؟

أوضح التقرير الذي نشرته صحيفة "ديلي ميل"، أننا لا نصنع هذه البروتينات المسممة داخل أجسادنا فحسب، بل نتناولها بكثافة عبر الأطعمة المعالجة بالحرارة العالية والجافة.

فالمذاق المقرمش واللون البني الجذاب في اللحوم المشوية أو حبوب الإفطار المحمصة هو في الواقع تركيز عال لهذه السموم؛ حيث تستغل صناعات الأغذية هذه التفاعلات الكيميائية لخلق نكهات تخدع الدماغ وتدفعه لطلب المزيد. أشار الخبراء إلى أن ممارسة الطهي الجاف كالقلي والشواء ترفع مستويات هذه البروتينات المسممة في الوجبة الواحدة بمقدار 10 إلى 100 ضعف مقارنة بالسلق أو الطهي بالبخار. ويكمن السر العلمي للوقاية في خفض الرقم الهيدروجيني (pH) للطعام؛ إذ إن نقع اللحوم في تتبيلات حمضية كالليمون والخل لمدة ساعة يثبط تفاعل الارتباط السكري ويقلل السموم الناتجة عن القلي إلى النصف.

تتمثل أبرز العلامات الخفية لتراكم البروتينات المسممة فيما يلي:

تغير لون عدسة العين: يميل بياض العين وصفاء العدسة إلى اللون الأصفر نتيجة تفاعل السكر مع بروتينات العين، وهو ما يمهد لظهور المياه البيضاء. فقدان مرونة الجلد: تهاجم السموم بروتين "الكولاجين" وتجعله صلباً وجافاً، مما يؤدي لظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد العميقة بشكل مبكر. تصلب المفاصل والأوتار: تشعر الأطراف بنوع من التيبس الصباحي نتيجة ارتباط السكر بالبروتينات الهيكلية في الغضروف والأنسجة الضامة. تراجع الوظائف الذهنية: تظهر ملامح "الضباب الدماغي" وضعف التركيز بسبب تأثر الأوعية الدموية الدقيقة وبروتينات الدماغ بهذه الجزيئات الملتصقة. تؤكد هذه الحقائق أن الشيخوخة المبكرة ليست مجرد تدهور زمني، بل هي حالة "تسمم بروتيني" تراكمي يمكن التحكم فيه عبر تغيير كيمياء المطبخ؛ فاستخدام تتبيلات حمضية كالليمون والخل، والاعتماد على طرق الطهي الرطبة، يمثل استراتيجية وقائية فعالة تقلل من دخول هذه البروتينات المسممة إلى نظام حيوي متكامل، مما يمنح الخلايا فرصة للترميم بدلاً من الغرق في فخ الكاراميل البيولوجي.

المسار العربي
يومية اخبارية وطنية

المدير العام مسؤول النشر
عزيري عبد الرؤوف

رئيس التحرير
أوراري محمد

العنوان
مركز التجارة و الأعمال- المحمدية مكتب رقم1266 -ص.ب05-الجزائر العاصمة

البريد الإلكتروني
massaraziri@yahoo.fr

الموقع
www.elmassar-Elarabi.dz

الفاكس: 34 40 80 023
الهاتف: 98 24 24 0663

« من أجل اشهاركم توجهوا إلى : المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر و الإشهار "
وكالة ANEP ، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت:
020.05.20.91/020.05.10.42
الفاكس : 020.05.13.45/020.05.11.48
/020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
Programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz

الطباعة
مؤسسة الطباعة الوسط SIA

ملاحظة
« كل الوثائق و الصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

المسار العربي
يومية اخبارية وطنية
الإثنين 11 ماي 2026 م الموافق لـ24 ذو القعدة 1447 هـ

خلال معاينته لمشروع محطة نقل المسافرين وتهيئة شاطئ العقيد عباس بالدواودة

بن شاولية يسدي تعليمات بتسريع وتيرة الأشغال واحترام آجال الإنجاز

قام والي تيبازة محمد أمين بن شاولية بخرجة ميدانية إلى بلدية الدواودة، للوقوف على مدى تقدم الأشغال بكل من مشروع المحطة الحضرية لنقل المسافرين ومشروع تهيئة شاطئ العقيد عباس. وأسدى الوالي خلال المعاينة، وفقا لمصالح الولاية تعليمات تقضي بالتسريع في وتيرة الأشغال واحترام آجال الإنجاز، قصد استلام المشروعين في الآجال المحددة، لاسيما مشروع تهيئة الشاطئ تحسبا لموسم الاصطياف.
وترأس والي تيبازة ، أمس الأحد، جلسة عمل خصصت للتطرق إلى مختلف التحفظات المسجلة على مستوى أحياء سكنات ''عدل'' عبر إقليم الولاية، وذلك بحضور المدير الجهوي لوكالة تحسين السكن وتطويره ''عدل''، مدير وكالة عدل بتيبازة، مديرة السكن، مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء، إضافة إلى ممثل عن وكالة التسيير العقاري ''Geste Immo''، حيث تم التطرق إلى جملة من الانشغالات المسجلة، لاسيما ما تعلق بصيانة المصاعد الكهربائية، التسربات الخاصة بمياه الصرف الصحي، توزيع المياه، وكذا تجمع مياه الأمطار.

إسبانيا

السفينة الموبوءة بفيروس "هانتا" ترسو في تينيريفي وبدء إجلاء ركابها

أعلنت وزيرة الصحة الإسبانية, مونيكا جارسيا, أمس الأحد, بأن عملية إجلاء الركاب من السفينة السياحية ''إم في هوندوس''، التي سجلت حالات إصابة ووفاة بفيروس ''هانتا''، الراسية بالقرب من جزيرة تينيريفي, ستستمر حتى بعد ظهر اليوم الاثنين.
وقالت الوزيرة, في ، تصريحات للصحفيين في ميناء تينيريفي, أنه ، سيتم إنزال مواطني إسبانيا أولا كما هو مخطط, مشيرة إلى أنه ''من المقرر أن تنطلق الرحلة الأخيرة غدا وستكون متجهة إلى أستراليا''.
وأوضحت ذات المسؤولة أنه بعد وقت قصير من وصول السفينة السياحية قبالة جزر الكناري في تمام الساعة 7:30 صباحا (6:30 صباحا بتوقيت غرينتش), صعد مسؤولون من وزارة الصحة إلى السفينة ويجرون حاليا فحوصات طبية لنحو 100 راكب وفرد من أفراد الطاقم المقرر إجلاؤهم.
وأكدت غارسيا أن ''جميع الركاب لا تظهر عليهم أي أعراض''، موضحة أنه بعد هذا ''التقييم الطبي''، ستبدأ عمليات الإجلاء الأولى. وسيتم نقل الأشخاص الذين تم إجلاؤهم إلى البر الرئيسي في قوارب أصغر, في مجموعات من خمسة أفراد, ثم يتم نقلهم إلى مطار تينيريفي الجنوبي, الذي يقع على بعد حوالي عشر دقائق, ليتم إعادتهم على الفور بالطائرة إلى بلدهم الأصلي. وسجلت منظمة الصحة العالمية حتى الآن 6 حالات إصابة مؤكدة بفيروس هانتا من بين 8 حالات مشتبه بها, بما في ذلك 3 وفيات جراء هذا الفيروس المعروف والنادر والذي لا يوجد له أي لقاح أو علاج.
ويمكن أن يسبب هذا المرض متلازمة تنفسية حادة, لكن منظمة الصحة العالمية أكدت أنه ''ليس مثل كوفيد-19'' الذي تسبب في جائحة عالمية.

حجز أكثر من مليون قرص مهلوس وتوقيف شخصين بتمنراست

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري لتمنراست، السبت، من توقيف شخصين وحجز مليون و48 ألف قرص من نوع بريغابالين 300 ملغ، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لوزارة الدفاع الوطني.
وأوضح المصدر ذاته أنه ''مواصلة لعمليات محاربة بارونات التهريب وتجار المخدرات، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري تمنراست بالناحية العسكرية السادسة، يوم أمس 09 ماي 2026، بعد كمين محكم، من توقيف مركبة رباعية الدفع، حيث أسفرت هذه العملية عن توقيف شخصين (2) وحجز أكثر من مليون وثمانية وأربعون ألف قرص من نوع بريغابالين 300 ملغ وجهازي (2) اتصالات ''ثريا''''. وتابع البيان أن ''هذه العملية النوعية تأتي لتؤكد مرة أخرى تجند وحدات الجيش الوطني الشعبي للتصدي لكل محاولات إدخال والاتجار بهذه السموم في بلادنا''.

خلال تفقدها لأشغال تهيئة الواجهة البحرية لزموري البحري وشاطئ الصغيرات

والي بومرداس تشدد على ضرورة الحرص على جودة الأشغال و الإسراع في وتيرة الإنجاز

قامت والي ولاية بومرداس فوزية نعامة ، يوم السبت. في إطار التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف، بمعاينة مدى تقدم أشغال تهيئة الواجهة البحرية لزموري البحري، حيث قدمت تعليمات بتسريع وتيرة الأشغال ، مع مراعاة جودة الأعمال، قصد وضعه حيز الخدمة لفائدة المواطنين والمصطافين في أقرب الآجال وفق ماذكره بيان لمصالح الولاية. وعاينت الوالي في إطار التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف، أشغال تهيئة الشطر الثاني من الشاطئ النموذجي الصغيرات إلى غاية شاطئ واد الليم، حيث وقفت على مدى تقدم الأشغال المتمثلة في توسيع مساحة موقف السيارات، تهيئة ودعم الشريط الساحلي قصد تحسين استقبال المصطافين. وفي هذا السياق، شددت الوالي حسب البيان على ضرورة الحرص على جودة الأشغال و الإسراع في وتيرة الإنجاز، لضمان جاهزية الأشغال قبل حلول موسم الاصطياف.
كهينة. ب

برنامج وطني لتطوير شجرة الأرغان باستعمال التقنيات الحديثة والوسائل الذكية

أبرز المدير العام للغابات, جمال طواهرية, أمس الأحد بمستغانم, أن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أعدت برنامجا وطنيا يهدف إلى تطوير وتنمية شجرة الأرغان بالاعتماد على الطرق الحديثة ودمج الوسائل التكنولوجية الذكية, بما يسمح بتحسين الإنتاج وتوسيع المساحات المغروسة بهذه الشجرة ذات الأهمية الاقتصادية والبيئية.
وأوضح ذات المسؤول, في تصريح للصحافة على هامش يوم دراسي وطني حول تطوير شجرة الأرغان نظمته جامعة ''عبد الحميد بن باديس'' ومحافظة الغابات للولاية, بمناسبة اليوم الدولي لشجرة الأرغان, أن البرنامج يرتكز على غرس 250 شجرة في الهكتار الواحد, مع اعتماد تقنيات عصرية مقتصدة للمياه, على غرار السقي بالتقطير, إضافة إلى استعمال التكنولوجيات الذكية لمتابعة نمو الأشجار وتحسين مردودها.
وأشار ، طواهرية إلى أن استراتيجية الدولة في المرحلة الحالية تقوم على تثمين وتوسيع زراعة شجرة الأرغان, مشيرا إلى أن ولاية تندوف تضم نحو 10 آلاف شجرة من هذا النوع. كما تسعى السلطات إلى تعميم غرسها عبر مختلف ولايات الوطن, خاصة ضمن مشروع السد الأخضر, بالنظر إلى خصائصها الطبيعية وقدرتها على مقاومة التصحر والتكيف مع الظروف المناخية الصعبة.
وذكر أن البرنامج سجل نتائج ''إيجابية جدا''، سواء من حيث جودة الثمار أو كمية الزيوت المستخلصة منها ونوعيتها, خاصة بولاية مستغانم, مضيفا أن النتائج نفسها تم تسجيلها أيضا بعدد من الولايات الأخرى, على غرار المسيلة وتمنراست وايليزي.
كما أبرز ذات المتحدث الاهتمام المتزايد الذي تبديه الأسرة الجامعية والباحثون تجاه شجرة الأرغان, من خلال إنجاز أبحاث ودراسات علمية مرتبطة باستعمالاتها وفوائدها الاقتصادية والبيئية. ويأتي ذلك في إطار الاتفاقية المبرمة بين قطاعي الفلاحة والتعليم العالي, إلى جانب اتفاقيات التعاون الثنائية بين محافظات الغابات والجامعات على المستوى المحلي.
ومن جهة أخرى, وفيما يتعلق بالحملة الوطنية لمكافحة حرائق الغابات, أوضح المدير العام للغابات أن الاستراتيجية المعتمدة منذ ثلاث سنوات حققت نتائج ''معتبرة''، لاسيما من حيث تقليص عدد الحرائق والمساحات المتضررة.
وأشار في هذا السياق إلى أن بعض الولايات لم تسجل أي حريق خلال الموسم الماضي, فيما شهدت ولاية مستغانم حريقا واحدا فقط, وهو ما أرجعه إلى العمل الاستباقي والتحسيسي, فضلا عن التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات والمتدخلين في مجال الوقاية ومكافحة الحرائق.
وللإشارة, فقد تضمن هذا اليوم الدراسي سلسلة من المداخلات العلمية قدمها أساتذة وباحثون من عدة جامعات من الوطن, إضافة إلى تنظيم معرض خاص ببرامج تطوير شجرة الأرغان واستعمالاتها المختلفة في المجالات الغذائية والصناعية والتجميلية والعلاجية.

تيبازة .. تذبذب في التموين بالماء الشروب عبر ثماني بلديات

تسجل ثماني بلديات بولاية تيبازة ابتداء من الأحد تذبذبا في التموين بالماء الشروب, حسبما جاء في بيان للوحدة الولائية لشركة المياه والتطهير للجزائر- سيال. وأوضح ذات المصدر أن كل من بلديات شرشال, سيدي غلاس, سيدي سميان, الأرهاط, أغبال, قوراية, بني ميلك و الداموس, ستسجل ابتداء من اليوم تذبذبا في التموين بهذه المادة الحيوية. وتعود أسباب هذه الوضعية الاستثنائية لبرمجة أشغال صيانة للمعدات الكهربائية على مستوى نظام تحويل مياه سد كاف الدير, حسب ذات المصدر, الذي لفت إلى استئناف عملية التوزيع وفق النظام العادي فور انتهاء الأشغال و امتلاء الخزانات الرئيسية.

قلم المسار

بقلم: عزيري عبد الرؤوف

"اصبر"... شعار الإدارة الذي أنهك المواطن

في الجزائر، لم يعد المواطن يحتاج إلى قراءة اللافتات الإدارية المعلقة على الجدران، فهناك عبارة واحدة تختصر فلسفة الكثير من الإدارات: "اصبر".
اصبر على الطوابير، واصبر على التأجيل، واصبر على تعطل الشبكات، واصبر على غياب المسؤول، واصبر على وثيقة كان يفترض أن تُسلَّم في دقائق فإذا بها تحتاج أسابيع وربما أشهرا. لقد تحولت البيروقراطية عند بعض المصالح إلى أسلوب حياة، حتى صار المواطن يدخل الإدارة وهو يعلم مسبقا أن أعصابه ستكون على المحك، وأنه مطالب بالصبر أكثر من أي شيء آخر. والغريب أن الإدارة التي يُفترض أن تكون في خدمة المواطن، أصبحت في أحيان كثيرة وكأن المواطن هو من يعمل عندها، ينتظر رضاها ومزاجها وتعليماتها المتغيرة. صحيح أن الدولة قطعت أشواطا مهمة في الرقمنة وتحديث بعض الخدمات، وصحيح أن هناك إدارات محترمة وموظفين يؤدون واجبهم بإخلاص، لكن الواقع اليومي ما يزال يكشف عن عقلية قديمة لم تغادر الكثير من المكاتب. عقلية تعتبر التأخير أمرا عاديا، والتعقيد نوعا من الهيبة، وكثرة الوثائق دليلا على "الجدية".
المواطن الجزائري لم يعد يطلب المستحيل، بل يريد إدارة تحترم وقته وكرامته. يريد أن يحصل على وثيقته دون معركة نفسية، وأن يُعامل بصفته مواطنا لا متسولا للخدمة العمومية. فالدول الحديثة لا تُقاس فقط بحجم المشاريع الكبرى، بل أيضا بسرعة استخراج وثيقة، وبابتسامة موظف، وباحترام موعد.
إن شعار "اصبر" لم يعد صالحا لجزائر اليوم. الجزائر الجديدة التي يتحدث عنها الجميع تحتاج إلى إدارة جديدة أيضا؛ إدارة تؤمن بأن خدمة المواطن ليست مِنّة، بل واجب. وعندما تختفي عبارة "اصبر" من يوميات الجزائري، يمكن حينها القول إن الإصلاح وصل فعلا إلى عمق الإدارة، لا إلى واجهاتها فقط.